جامعة أحمد دراية أدرار ـ الجزائر

كلية الحقوق والعلوم السياسية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تحت عنوان

الاخطاء اللغوية في التعبير الكتابي الطور المتوسط أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الآداب واللغة العربية
تخصص: تعليمة اللغة

يقدم للأستاذ:

❖ العبادي سعيدة

❖ العبادي حسنية

إعداد الطالبتين :

خدير المغيلي

لجنة المناقشة

مولاي الكبير	جامعة أدرار	رئيساً
خدير المغيلي	جامعة أدرار	مشرفا ومقرراً
بلالي مبارك	جامعة أدرار	مناقشاً

السنة الجامعية: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : المغدي خديم

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ : الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي الطور المتوسط أنموذجا

من إنجاز الطالب(ة): العبادي حسنية

و الطالب(ة): العبادي سعيدة

كلية : الآداب و اللغات

القسم : قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/5/15م

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

امضاء المشرف: مع الموافقة

ادرار في: 2022/5/31

مساعد رئيس القسم:

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد نهدي هذا العمل إلى من أوصانا الله عز وجل ببرهما وطاعتهما والدينا أطال الله في عمرهما وإلى كل أفراد عائلاتنا إلى جميع الأهل والأقارب دون استثناء وإلى الأستاذ المشرف الدكتور **المغيلي خدير** ، اللذي لم يبخل علينا أية معلومة وجهد لإتمام هذا البحث وتحمله مسؤولية كبيرة بإعطاء التوجيهات والأرشدات اللازمة لإتمام هذا العمل إلى كل من ساعدنا في إنجاز بحثنا إلى كل من ووجهنا حينا قصدناه في بحثنا هذا والى طلاب دفعة 2022/2021م.

الشكر والتقدير

وصلاة وسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والرسل وبعد.نشكر كل من ساعدنا في إنجاز بحثنا سواء بإرشاد أو كلمة طيبة فجزاهم الله سبحانه وتعالى كل الجزاء ،و كما لا ننسى الأستاذ المشرف الدكتور **المغيلي خدير** فجزاه الله عنا خير الجزاء وأطال الله في عمره وبارك له فيه حيث أنه , لم يبخل علينا بأي معلومة من توجيهات وأفكار لإتمام هذا العمل والى جميع أساتذة اللغة والأدب العربي دون استثناء .

مقــدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين وعلى اله وصحبه و التابعين لهديه إلى يوم الدين.

تعد اللغة العربية من بين أول اللغات التي عرفها الإنسان فهي إحدى لغات العالم السامية ومن أكثر اللغات انتشارا واستعمالا ؛وأكثرها بلاغة وفصاحة كيف لا وهي لغة القرآن ولا تتم العبادات الدينية إلا بها ،ومهما مر من الزمن لا يمكنها فقدان تاريخها اللغوي أو النحوي أو موتها على غرار العديد من اللغات التي باتت في انقراض،فالعربية خالدة ومتميزة بحروفها و تعبيراتها الجميلة عن باقي اللغات الأخرى ،غير أنه في الآونة الأخيرة أصبح العديد من مستعمليها يعانون من ضعف شديد في ممارستها كتابة وشفاهة،و أصبحت الأخطاء الكتابية نوعا من الخطر الذي يهدد اللغة العربية،وهذا هو موضوع دراستنا وقد اخترنا الطور المتوسط كنموذج تقوم عليه الدراسة.

ومما شدنا لاختيار هذا الموضوع كثرة انتشار هذه الأخطاء في الأوساط العلمية وزيادة تفاقمها،وعدم اكتراث التلاميذ لها،ومحاولة معرفة أكثر أنواع الأخطاء الكتابية التي يقع فيها أغلبهم، ونهدف من خلال بحثنا إلى محاولة تنبيه التلاميذ للأخطاء التي يقعون فيها وتتبعها والقيام بتصحيحها،وكذلك تنبيه الأساتذة لإعطاء أهمية كبرى لمساعدة التلاميذ في فهم الأخطاء وتجنب الوقوع فيها.

أما الإشكالية المطروحة:ما هو المقصود بالتعبير والكتابة أولا؟و ما مفهوم الخطأ اللغوي؟ وما هي أقسامه المختلفة وأنواعه؟

وحتى نجيب على هذه التساؤلات وضعنا خطة تضمنت:

مدخل قدمنا فيه :تحديد مفاهيم بعض المصطلحات وشرحها.

الفصل الأول تناولنا فيه :أنواع الأخطاء اللغوية وأقسامها المختلفة ؛احتوى هذا الفصل على مباحث عدة كل مبحث فيه نوع من الأخطاء ،فذكرنا الأخطاء النحوية والصوتية والبلاغية والمعجمية تليها الإملائية وثم الأسلوبية، و قدمنا في المبحث الأخير للأسباب المؤدية لهذه الأخطاء.

بعدها تطرقنا **للفصل الثاني** الذي كان تطبيقي ،وفيه أجرينا دراسة ميدانية لإحدى المتوسطات حيث وزعنا مجموعة من الاستبيانات على التلاميذ ووضعنا إحصائيات وتحليل لنتائجه المختلفة .

ثم أنهينا بحثنا **بخاتمة** كملخص أخير عن النتائج التي قمنا باستنتاجها من جميع الدراسة.

و قد اخترنا المنهج ا الوصفي بآلية التحليل كمنهج أنسب لوصف هذه الظاهرة ومعرفة تجلياها.

استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع لجمع وكتابة بحثنا أهمها كتاب الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية محمود عبد الرزاق جمعة، والأسس الفنية للكتابة والتعبير لفخري خليل نجار .

ومن الصعوبات التي واجهتنا صعوبة الحصول على المراجع المناسبة ،وكذلك الوضع الصحي في ظل تفشي وباء كورونا.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ المشرف **المغيلي خدير** الذي لم يبخل علينا في تقديم المعلومات والأفكار والنصائح الكافية والتوجيهات حول الموضوع.

جامعة أحمد دراية أدرار

2022/4/16م

مدخل

قراءة في مصطلحات العنوان

مدخل:قراءة في مصطلحات العنوان

1. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتعبير والكتابة

أ. مفهوم التعبير:

لغة: عَبَرَ الرؤيا يَعْبُرُهَا عَبْراً وعبَارةً وعبَرها: «إِن كُنتمْ لِلرؤيَا تَعْبرُونَ»[1]؛أي إن كنتم تَعْبُرون الرؤيا فعداها باللام، كما قال تعالى:«قُل عسى أن يكون رَدِفَ لكم»[2] أي رَدِفَكم ؛ قال الزجاج:«هذه اللام أُدخلت على المفعول للتبيين؛ والمعنى إن كنتم تَعْبُرُون وعابرين، ثم بين باللام فقال:للرؤيا قال: وتسمى هذه اللام لامَ التعقيب لأنها عقبت الإضافة. »

فالمقصود هنا بتعبير الرؤيا تفسيرها وتحليل معناها وعلى ما تدل.

«واِسْتَعْبَرَه إياها: سأله تعبيرها. والعابر :الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يَعْتبِرُ بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه.»[3]

ومن هنا نرى أنهم أطلقوا على مفسر الرؤيا العابر التي هي مصدر عبر

كما نجد أيضا لفظ: عَبَر عما في نفسه: أعرب وبين

وعَبَرَ عنه غيره:عمى فأعرب عنه، والاسم العِبْرةُ والعِبارَةُ والعَبارَةُ[4]

ب . اصطلاحا: يوجد العديد من التعريفات عن التعبير فيعرفه مجاور(1986م): «بأنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلل بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث.»

---

[1]. الآية 43، سورة يوسف.

[2]. الآية 72، سورة النمل.

[3]. لسان العرب ابن منظور ـالمجلد الرابع . دار صادر بيروت، ط الأولى، مادة [عبر]، ص529

[4]. المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط الأولى، (1421هـ،2000م)، مادة [ع، ب، ر [، ص130.

أما أبو جابر(1991م) فيعرفه بقوله:«هو تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.»[1]

ومنه فالتعبير هو صياغة الفرد مشاعره وكل ما يجول في خاطره من أفكار وغيرها لإيصالها للغير بأي شكل من الأشكال أو أسلوب.

ب . الفرق بين التعبير والإنشاء: التعبير هو المظهر العفوي للغة، بينما الإنشاء هو المظهر الاصطناعي لها، إضافة إلى أن التعبير أوسع من الإنشاء، فهو يشمل جميع مجالات الحياة، من المنزل والشارع والمدرسة...إلخ أما الإنشاء فهو صنعة، ومن هنا سمى القلقشندي كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء)، ويقتصر الإنشاء على الجانب الكتابي، في حين يشتمل التعبير على الجانب الكتابي والشفوي معاً.

فالإنشاء كلمة تعني الخلق والإبداع، وهذا ليس مما يتهيأ لكل فرد وإنما هو ما يتعلق بالموهبة أو الاستعداد، أما التعبير فيعني تمكن أي إنسان من التعبير عما يواجهه في مواقف الحياة تعبيراً واضح الفكرة، صافي اللكنة سليم الأداء،يتلقاه السامع أو القارئ فيفهمه ويتبنى مقاصده.[2]

إذن فالتعبير أوسع من الإنشاء وأشمل منه فالتعبير يشمل الجانبي الكتابي والشفوي مع بعض، أما الإنشاء فيقتصر على الشفوي فقط.

ج . شروط التعبير:

1. توافر المادة: أن يكون هناك شئ ما للقول، ومعرفة طريقة استمدادها عبر طريقة الملاحظة المباشرة للعالم، أو من مصادر المعرفة من الكتب والمجلات والصور والأفلام والانترنت...إلخ.

2. توافر فنية القول ووسائله: وهنا تأتي تمرينات بناء الجمل واستخدام الألفاظ الدالة والمعبرة وتحقيق التوازن بين المبنى والمعنى.

3. توافر الدافع:ويتم ذلك من خلال مواكبة المعلم لروح العصر الذي يعيش فيه، بحب المطالعة والقراءة ومعرفة ما يستجد من المعرفة المتجددة كل يوم،مما يدفعه ذلك إلى أن يخلق في الفصل جواً من التعاطف

---

[1] ينظر: التعبير الكتابي التحريري، محمد الصويركي، دار ومكتبة الكندي، الأردن عمان، ط الأولى (1435هـ 2014م) ص. (1435هـ،2014م)، ص9،10.

[2]. ينظر: المرجع نفسه، ص11.

والمشاركة ،واحترام إبداعية طلابه،بالإضافة إلى وجود تلاميذ ينتقون الموضوعات الوثيقة الصلة باهتماماتهم مما يساهم في سيادة الفصل جو مفعم بالمحبة والحركة والنشاط.[1]

وهذه هي أهم الشروط الأساسية التي يقوم عليها التعبير والتي يجب أن تتوفر فيه.

2. مفهوم الكتابة:

لغة: الكِتابُ: معروف والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ، كَتَبَ الشيء يَكْتُبُه كَتباً وكِتَاباً وكِتَابَةً، وكَتَبَهُ: خَطَهُ.

والكتاب أيضا: الاسمُ، عن اللحياني الأزهري: «الكِتابُ اسم لما كُتِبَ مجموعاً؛ والكِتَابُ مصدر؛ والكِتابَةُ لمن تكون له صناعة، مثل الصياغة والخياطة.»

والكِتْبَةُ: اكتتابك كتاباً تنسخه.[2]

أما في معجم المحكم والمحيط الأعظم فقد ورد أن: الكِتْبَة: الحالة.

والكِتْبَه: الاكتتاب في الفرض والرزق.

واسْتَكْتَبَه: أمره أن يكتب له أو اتخذه كاتبا له.

وكَاتبتُ العَبْدَ: أعطاني ثمنه على أن أعتقه.

والكُتْبة: الخرزة التي ضمَ السيْر كلا وجهيها.[3]

اصطلاحا: الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجار وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين،ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه،لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور...[4]

---

[1]. التعبير الكتابي التحريري ،محمد الصوريكي مرجع سابق ص13.

[2]. لسان العرب، ابن منظور، المجلد الأول، مادة(كتب)، مصدر سابق، ص698.

[3]. المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، الجزء السادس، مصدر سابق، ص777.

[4]. الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل نجار، دار صفاء عمان، ط الأولى (1431هـ2011م)، ص69.

فالكتابة إذا مهمة وتعد وسيلة وأداة للتعبير والإفصاح عما يريد المرء إيصاله أو ترجمته لنصوص.

صفات الكتابة الجيدة: حتى تؤدي الكتابة دورها الفاعل بين المتكلم والقارئ والسامع وفق قواعد وأطر متعارف عليها. فلابد أن تتميز بضوابط ثابتة تسهل سبل التعامل والتخاطب والبيان الواضح للفكر والتعبير ومن أهم صفات الكتابة الجيدة:

1) صحة اللغة وسلامة التعبير:

وذلك بإتباع القواعد النحوية والصرفية الصحيحة؛ لأن دقة الضبط والصرف اللغوي ومواقع الكلمات وترابطها داخل البناء اللغوي أمر مهم،حتى لا يقع الكاتب في أخطاء تؤدي إلى تغير المعنى والوقوع في أخطاء تؤدي إلى تشويه المعنى وتغييره عن معناه المراد، وإن الرسم الإملائي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعنى والصرف والنحو،فعلاقة المعنى والمبنى علاقة وثيقة وخروج أحدهما عن الآخر ضياع للمعنى وارتباك في القوالب اللغوية وهذا مما يفسد سلامة اللغة ودقتها التعبيرية .

2)الترابط والتجانس:

وهو إشاعة جو من الدقة وذلك بتسلسل المعاني وترابطها وإعطاء المعلومة بتدرج جزئياتها ووفاء معانيها،وألا تطغى فكرة على فكرة ولا يتجاوز الكاتب الفكرة إلا بعد استكمال الفكر الجزئية،وأن يحسن التخلص من فكرة إلى أخرى ،وأن تكون عناصر الموضوع وأجزاؤه تعمل انسجام وتواؤم لتحقق غرض الكاتب من حيث الأفكار والمعاني، وهذا كله يعني نمطا من الدقة بين الألفاظ والمعاني في تكاملية وانسجام وعلاقة وثيقة كعلاقة الروح الجسد.

3)حسن التنظيم والتقسيم:على الكاتب أن يحسن اختيار المعاني وذلك بحسن اختيار الألفاظ وأن يكون الخط واضحا مقروءا في الكتابة اليدوية.وأن يجعل الموضوع في أطر من الوحدات المترابطة وفق تسلسل من التنظيم الفكري والتقسيم الهيكلي لجوانب الأداء التعبيري.[1]

4) الجمع بين المتعة والفائدة:

الكتابة فيها جوانب مثيرة ومشوقة وتحمل عنصر التجديد والإثارة مما يجعل القارئ مشدودا لما سيأتي من أحداث ومنجذبا لكل التفصيلات التالية فإن مقدرة الكاتب على خلق هذا الاتجاه أسلوب وخاصية يتميز به الكاتب عن غيره،وهذا ما يحدث مع كثير من الناس عندما يقرأ موضوعا ما، فإنه لا يترك الموضوع إلا بعد

[1]- الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار، مصدر سابق، ص129.

استكماله لوجود شغف زائد نحو معرفة ما سيأتي ،وهذا التتابع لجانب المعنى أكثر من جانب اللفظ؛ لأن الفائدة المرجوة والجديد المستفاد مطلب القارئ،وكثير من كتاب القصة القصيرة أو الطويلة والرواية يترك الكاتب الحل والنهاية للقارئ ليتصور النهاية وهذا ما يسمى بالنهاية المفتوحة، [1]

فقد يترك النهاية لرأي السامع أو القارئ،وقد يؤلف قصة أخرى استكمالا لمجريات نهاية القصة الأولى،وهذا ما يدفع كثير من القراء لشراء سلسلة قصصية لكاتب ما يترك هذه الإيحاءات لشد القارئ لمؤلفاته وكتاباته.

5) الإقناع والتأثير:

إن الحقائق التي يتطرق إليها الكاتب قد تكون في تصور القارئ وقد تكون بعيدة عن تصوره.

وإن كانت بعض الجوانب بحاجة إلى توصيل فكرة أو حقيقة أو هدف يسعى إليه الكاتب، فلابد أن يكون عنصر الإقناع واضحا وأن يتخذ من الأدلة والبراهين والحقائق الثابتة أسلوبا للتوضيح والتدليل على ما يقول.

6) التجربة الإنسانية:

على الكاتب أن يبين رأيه في كتاباته فعناصر النقل والتوضيح ما هي إلا حقائق الموضوع. ولكن تشقيق الموضوع وتبيان تفصيلاته تحتاج إلى فكر مطلع ورأي وتجربة مستمدة من الحياة.

ففي كثير من المواضيع يكون للكاتب لمسات واضحة، خاصة في المجال الإنساني والتسلسل القصصي وتصور المواقف المختلفة.

فتجربة الأديب الحياتية سواء العلمية أو الاجتماعية أو العملية تدفعه لأن يضع حقائق التجارب لتكون العبرة والفائدة المرجوة منها.

7) استخدام علامات الترقيم:

علامات الترقيم هي وسائل ربط وفصل بين أجزاء الكلام والنقطة والفاصلة والنقطتان الرأسيتان والأقواس وغير ذلك، وهذا ما يجعل الوحدات من جمل وعبارات ذات منشآت متجانسة مما يدلل على صحة البناء الكتابي.[2]

---

[1]. ينظر: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل نجار مصدر سابق، ص130،129.

[2]. ينظر: المصدر نفسه، ص130،.131

وهذه هي أهم الصفات التي وجب إتباعها ومراعاتها لأجل الحصول على كتابة سليمة وتعبير سليم جيد دقيق يسهل فهمه كما يسهل إيصاله للقارئ في صورة راقية وجيدة؛ لأنه كلما كان النص المكتوب مفهوم ويؤدي أغراض القارئ كلما كان الإقبال على الاطلاع عليه وتصفحه أكثر.

3/مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا:

أ. لغة: خ . ط . ا (الخطأ) ضد الصواب وقد يمد. و(أخطأ)و(تَخَطَّأَ) بمعنى ،ولا تقُل أخْطيتُ وبعضهم بقوله {والخطْ ءُ الذنْب وهو مصدر(خَطئ) بالكسر والاسم الخطيئة ويجوز تشديدها و الجمع الخطَايا}[1]

وكما جاء في تعريف آخر للخطأ (: خطأ: الخَطَأُ والخَطاء: ضد الصواب. وفي قوله:يأرب إن أخُطأت أو نسيتُ فأنت لتنسى ،ولا تموت،فانه اكتف بذكر الكمال والفضل ،وهو السبب من العفو وهو المسبب ،وذلك من حقيقة الشرط وجوابه أن يكون الثاني مسببا عن الأول)[2]

ب . اصطلاحا:مرادفه (اللحن)قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة ومن أنواع الخطأ نجد عدة أقسام:

1/الخطأ الإملائي: يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية ..... الذهنية للحرف والكلمات.

2/الخطأ النحوي: ويقتصر على ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمات دون إعرابها في جملة.

3/الخطأ في القواعد اللغوية :أي عدم معرفة التلميذ بالتغييرات التي قد تقع في الكلمة بناء على مواقعها في الجمل أو التغيرات في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة .

4/الخطأ الإملائي الشائع :وهو الخطأ الذي يقع فيه أكثر20 % من مجموع تلاميذ العينة ويوجد كذلك الخطأ النحوي الشائع .[3]

ونستنتج من ذلك أن الخطأ ينقسم إلى عدة أقسام منها الخطأ الإملائي والخطأ النحوي وكذلك خطأ القواعد اللغوية والأخطاء الإملائية الشائعة.

---

[1]. مختار الصحاح الرازي، دار عمان، الطبعة التاسعة (1452 هـ .2005م)، مادة {خ،ط،أ} ص95.

[2]. لسان العرب، ابن منظور المجلد الأول، مصدر سابق، ص65

[3]. ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد دار اليازوري الأردن، عمان، (د، ط)، ص 71. 72

و في تعريف آخر للخطأ:«الخطأ هو انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بتلك اللغة .فالخطأ اللغوي هو أي صيغة لغوية تصدر من الطالب بشكل لا يوافق عليه الناطقون بتلك اللغة وكذلك لمخالفة قواعد اللغة وتحليل الأخطاء هو منهج ظهر في العقد السابع من القرن العشرين يعمل على استدراك هفوات التحليل التقابلي في النظر إلى الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة وهو تحليل بعدي يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي للمتعلم اللغة المنشودة وليس تحليلا قبليا .ويهتم هذا التحليل بتحديد الأخطاء وتصنيفها من جانبين :التصنيف اللغوي (خطأ في القواعد أو الإملاء أو الكلمات أو الدلالة أو الأصوات) والتصنيف السلبي (خطأ مرده إلى اللغة الأولى أو إلى اللغة الثانية أو خطأ صدفي)كما يهتم بتفسير تلك الأخطاء»[1]

ويتضح من خلال ذلك أن الخطأ هو الميل عما جاءت به اللغة العربية. وكما جاء في تعريف آخر: «من المصطلحات التي شاعت في هذا المجال: التحريف، التصحيف واللحن وغيرها لتشير إلى الأخطاء التي تقع فيها الناس». أن هناك فرق بين زلة اللسان: الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شبه ذلك.. وكما عرفه آخر:

«هو انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم».[2]

ج- مفهوم الأخطاء اللغوية في التعبير والكتابة:

الخطأ الغوي :«هو انحراف عن طريق اللغة من حيث نطق أصواتها أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها ،أو دلالات ألفاظها وتركيبها».[3]

و منه فالخطأ اللغوي هو أن يحدث خلل في نطق أصوات اللغة وكيفية بنائها في التركيب وكذلك هو أن يخرج المتكلم عن نطاق استعماله لقواعد اللغة ونظامها بشكل جيد كما هو موضح في هذا التعريف :{هو خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها وهي ناتجة أما عن تعليم فاسد,وأما عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها وتتسم الأخطاء اللغوية بكونها تظهر باستمرار في لغة المتكلم }[4].ومن أهم أسباب الوقوع في الأخطاء وجود اللهجات المتعددة وأثرها على الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ،

---

[1]. مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، محمد عفيف الدين دمياطي، دار الناشر مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع الطبعة الثانية، ص74

[2]. العربية للناطقين بغيرها مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لجاسم علي جاسم، يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية . السودان، العدد الثامن يونيو 2009م، ص79

[3] دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثا، أميرة زرواق، أسماء زميت، مذكرة ماستر تخصص لسانيات عامة جامعة محمد بوضياف لمسيلة، إشراف محمد بن صالح سنة 2018/2017 ص8

[4] المرجع نفسه. ص8

وتناقض القدامى واختلاف المحدثين ،وازدواجية الفصحى و العامية في العربية فضلا عن توهم أصالة الحرف مثل التقييم وهو تقدير القيمة إلى مادة (قوم)وقال القيمة إلى (قوم)فهي (قومه)جُعلت الواو ساكنة بعد كسر بأنها كما في ميزان وأصلها موازن بدليل (وزن)فا الأصل في القيمة هو الواو لا الياء وهكذا يكون قول القائل قيم وتقييم ويجرى على توهم أصالة الياء في هذه المادة ما هو بأصل.[1]

ونستنج من كل هذا أن من العوامل التي تسبب الوقوع في الأخطاء اللغوية من بينها تعدد اللهجات وتأثيرها على الجوانب الصوتية و الصرفية و دلالية والنحوية وغير ذلك.....

[1]ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، مرجع سابق ص117

الفصل الأول: أنواع الأخطاء اللغوية وأقسامها

المبحث الأول: الأخطاء النحوية

المبحث الثاني: الأخطاء الصوتية

المبحث الثالث: الأخطاء البلاغية

المبحث الرابع: الأخطاء المعجمية

المبحث الخامس: الأخطاء الإملائية

المبحث السادس: الأخطاء الأسلوبية

المبحث السابع:أسباب الأخطاء

المبحث الأول: الأخطاء النحوية (أخطاء الأسماء، الأفعال، التذكير، التأنيث):

أ/تعريف النحو:

لغة:{ن,ح,أ(النحو) القصد والطريق يقال (نحا نَحوَهُ)أي:قَصَدَ قَصْدَهُ ونَحَا بَصَره إليه أي صَرّفَو وبابُهما عدّاً وأنْحَى بَصرَهُ عنهُ عَدَلَهُ .}[1]

اصطلاحا:هو العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الأعراب والبناء وما يتبع ذلك.

والهدف من تعليم هذا العلم :

1/حفظ القرآن الكريم والسنة المطهرة من اللحن والتحريف.

2/فهم القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة .

3/حفظ اللسان والقلم من الزلل.[2]

ب /الأخطاء النحوية: هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة.

قيل أن الأخطاء النحوية شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها المرفوعات لأنها أركان الإسناد وثنيت بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية و الفضلية لغيرها وهو المضاف.[3]

---

[1]. مختار الصحاح، الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مرجع سابق، ص318.

[2]ينظر: النحو التطبيقي من القرآن والسنة، تأليف عبد الرحمان جمال بن إبراهيم القريش دار، الدار البيضاء ,ط, الثالثة 1423هـ2003,ص12/11

[3] ينظر : الأخطاء اللغوية في مرحلة الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا ,صباح تريعة ,بشرى وقاص ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والآداب العربي تخصص لسانيات عامة ،جامعة أكلي محندأ و لحاج البويرة ، إشراف الأستاذة فتيحة بوشان، ص 98.

ومن بين هذه الأخطاء النحوية نجد (أخطاء الأسماء، أخطاء الأفعال، التذكير والتأنيث).

أ/أخطاء الأسماء :

أولا/تعريف الاسم:{هو ما دل في نفسه على معنى مستقل با لفهم غير مقترن وضعا بزمن من الأزمان الثلاثة {الماضي ، الحال ، المستقبل }والاسم ثلاثة أنواع : مظهر، مضمر ،مبهم}.[1]

وينقسم الاسم من حيث الإعراب والبناء إلى قسمين هما:

«**الاسم المعرب**:هو الذي يتغير شكل أخره بتغير موقعه في الجملة .فكلمة (الرحل) مثلا وهي اسم معرب يكون أخرها الضمة أو الفتحة أو الكسرة على حساب موقعها في الجملة. الاسم المبني :هو الذي لا يتغير شكل أخره بتغير موقعه في الجملة . فكلمة (نحن)مثلا وهي اسم مبني يكون أخرها دائما الضمة أينما وقعت في الكلام .كذلك كلمة (هذه)وهي اسم مبنى يكون أخرها دائما الكسرة أينما وقعت في الكلام .والأسماء المبنية هي الضمائر ،وأسماء الإشارة ،الأسماء الموصولة ،وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام ،وبعض الظروف ،وأسماء الأفعال ،والأعداد المركبة».[2]

وفي تعريف آخر للاسم: «ما دل على معنى مفرد وذلك المعنى يكون شخصا وغير شخص فالشخص نحو. رجل، فرس، وحجر، وبلد، وعمر، وبكر. وأما ما كان غير شخص فنحو : الضرب ،والأكل والعلم واليوم والليلة والساعة».[3]

ونستنتج من هذا التعريف أن: الاسم هو ما دل على معنى مفرد .

والاسم أيضا :«هو كل لفظ يسمى به إنسان أو حيوان ،أو نبات أو جماد أو أي شئ أخر».[4]

نفهم من ذلك كله أن الاسم هو كل لفظ يطلق على شيء ما.

---

[1] تيسر قواعد النحو للمبتدئين ويلي كتاب قواعد الإملاء لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين تأليف مصطفى محمود الأزهري، دار العلوم والحكم مصر، ط، الأولى 1420هـ. 2004م ص 16

[2]. ملخص قواعد اللغة العربية، فوأد نعمة، (د، د)، ط التاسعة عشر (د، س) ص 24.

[3]. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحو البغدادي (د، د)، ط الثالثة 1417هـ .1997م ص 37.

[4]. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى، علي الجارم، مصطفى أمين (د، د)، (د، ط)، الجزء الأول ص 16

ثانيا:أمثلة عن أخطاء الأسماء:

. أ/ أبداً، وقَطُ.

قُلْ: لن أكذب أَبد.

وقل: لم أكذب قط .

لا تقل: لن أكذب قط

ولا تقل: لم أكذب أبداً.[1]

و في معجم قواعد اللغة لعبد الغني الدقر إذ يقول: في معنى أبداً ولا يدخل على الماضي إلا إذا كان الماضي ممتداً إلى المستقبل .وفي معنى(قط) بفتح القاف وتشديد الطاء مضمونة وتأتي ظرف زمان لاسْتغراق الزمن الماضي وتختص با النفي يقال ما رأيت قط .وربما تستعمل من غير النفي .[2]

ب /إجازة وأجازة :(

قل:بدأت الإجازة الصيفية (بكسر الهمزة في الإجازة).

لا تقل:بدأت الأجازة الصيفية (بفتح الهمزة في {الأجازة }.

التحليل يفرق كثيرون في المعنى بين الأجازة، بفتح الهمزة التي تعني عندهم أيام التغيب المسموح بها عن العمل ،والإجازة بكسر الهمزة التي تعني عندهم السماح بالشيء ... ولكن اللغة العربية ، لا يوجد فيها لفظ أجازة ولا أي لفظ على نفس هذا الوزن الصرفي أفالة، بل يوجد لفظ إجازة ،الذي هوا لمصدر من الفعل أجاز الرباعي المزيد بهمزة التعدية . لعل السبب في استخدام هذا المصطلح بمعنى أيام التغيب المسموح بها عن العمل، هو أنها أيام يسمح فيها با التغيب عن العمل ،أي يجاز فيها التغيب عن العمل، إذا فهي إجازة للمرء أن يتغيب عن العمل ،ومن هنا جاء المصطلح إجازة).[3]

ونستنتج من ذلك أن بعض الأسماء يوجد فيها أخطاء في الاستعمال، مثل الأسماء التي ذكرنها في الأمثلة السابقة

---

[1]. الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية، محمود عبد الرزاق جمعة (د، د)، ط الأولى 218 ص 37.

[2]. معجم القواعد العربية في النحو والصرف، عبد الغني الدقر، دار القلم، ط الأولى هـ1406 م1986 م ص340 .9

[3]. الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية محمود عبد الرزاق جمعة، مرجع سابق ص 38.

ب/ أخطاء الأفعال:

أولا/ تعريف الفعل : هو ما دل على معنى في نفسه، والزمن جزء منه مثل عرف، يشكر ،أذكر . فكلمة عرف تدل على معنى : وهو المعرفة وتقترن بزمن هو الماضي وهو مايسمى بالفعل الماضي .

وكلمة يشكر :تدل على معنى: وهو الشكر، وتقترن بزمن وهو الحاضر، وهو مايسمى بالفعل المضارع .

وكلمة أذكر : تدل على معنى :الذكر، وتقترن بالزمن وهو المستقبل، وهو مايسمى بالفعل الأمر.[1]

ومن أهم علاماته :

1/دخول قد: وهي تدخل على الفعل الماضي وتفيد: التحقيق، أو التقريب :نحو قد: قامت الصلاة اقترب قيامها .وتدخل على الفعل المضارع وتفيد : التقليل نحو:قد ينجو البخيل ،أي ،نادرا ما ينجو البخيل أو التكثير نحو:قد يفوز الكريم أي كثيرا ما يفوز الكريم التأكيد قوله تعالى﴿قد يعلم الله المعوقين منكم﴾الاية18 الأحزاب [2]

2/ سوف أو السين ،وهما حرفان تنفيس للمستقبل ،يدخلان على الفعل المضارع إلا أن السين أقرب من سوف مثل سيقرأ زيد ، سوف يقرأ زيد، والفرق بينهما ما ذكرنا .

3/أن تلحقه تاء التأنيث الساكنة: وهي تلحق الفعل الماضي دون غير مثل جاءت هند

4/أن تلحقه تاء الفاعل :وهي تلحق الفعل الماضي مثل :جئتُ ،جئتَ، جئت

/5 أن تلحقه نون التوكيد: وهي تلحق فعل الأمر، نحو: أُنزلن والمضارع نحو: ينزلن

6 أن تلحقه ياء المخاطبة وهي تلحق الفعل المضارع نحو أنت تنزلين / والأمر نحو أنزلي

7/دخول لم وهي خاصة بالمضارع مثل: لم يهمل زيد.

لايعني:ذكر هذه العلامات لزوم وجودها أو وجود أحداها لكنه يعني إمكانية قبول الفعل لإحداها .[3]
ونستنتج من ذلك أن الفعل لديه عدة علامات تدل عليه نذكر منها دخوله على قد،أن تلحقه تاء التأنيث.....الخ

---

[1]. ينظر: النحو التطبيقي من القران والسنة، أبي عبد الرحمان جمال بن إبراهيم القرشي، مرجع سابق، ص 16.18

[2]. الآية 18 سورة الأحزاب.

[3]. ينظر: النحو التطبيقي من القرآن والسنة أبي عبد الرحمان جمال بن إبراهيم القرشي مرجع سابق، ص، .18.

ثانيا/ أمثلة على أخطاء الأفعال:

(أخَالُ، وأخالا.

قال :اخَالُهُ خائفا (بكسر همزة {اخالُ} بمعنى {أظُنُهُ خَائفا }.

لا تقل :أخَالُهُ خائفا (بفتح همزة {أخَالُ} بمعنى{ أظنه خائفا}).

التحليل:كثيرا ما يستخدم الفعل {خَالَ} في صيغة المضارع للمتكلم بفتح الهمزة على الصورة {أخَالُ} وهذا هو القياس بالفعل مثل {أنَامُ}و{أغَارُ } ....ولكن العرب لم يستخدموا هذا الفعل على قياسه ألا قليلا منهم لايُحْتَج بهم ، ولا أظن أن من تحديث اللغة مجرد مخالفة ما جاء به العرب الأولون ،خصوصا إذا كان هذا الذي جاؤوا به مخالفا للقاعدة أصْلا فبعضنا يظن أن التحديث و التطوير في اللغة هو مخالفة ما جاء به عن لسان الأولين من أصحابها ولله الأمر من قبل ومن بعد) .[1]ونستنتج من ذلك:أن بعض الأفعال يوجد بها أخطاء مثل فعل أخَالُ واخالَا من حيث الاستعمال كما ذكر في المثال السابق.

وكما جاء في مثال أخر عن أخطاء الأفعال :

(أدمج ودمج :

قل أدمجت الشيء في الشيء.

وقل :دمج الشيء في الشيء.

ولا تقل : دمجت الشيء في الشيء

التحليل: كثرا ما يستخدم الفعل {دمج} متعديا على الرغم من أنه فعل لازم ،فيقول البعض {دمجت فصلين من الكتاب }بمعنى إدخال أحدهما في الأخر) .[2]

[1]. الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية، محمود عبد الرازق جمعة، مرجع سابق، ص 185

[2] المرجع نفسه ص186

ج/أخطاء التذكير والتأنيث:

أولا/ تعريف الاسم المذكر والمؤنث:

المذكر مثل: رجل، جمل، عصفور، كتاب. المؤنث مثل: فتاة، بقرة، دجاجة، محبرة. علامات التأنيث : لتأنيث ثلاث علامات وهي : 1/تاء التأنيث المتحركة مثل : عائشة ،مومنة ،غزالة ، برتقالة ،أريكة . 2/ألف التأنيث المقصورة : مثل بشرى . 3/ألف التأنيث الممدودة مثل هيفاء، حمراء، بيداء. ومن أنواع المؤنث نجد نوعان هما: 1مؤنث الحقيقي : هو اسم دل على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض مثل :امرأة ، بقرة ، اليمامة . 2/المؤنث المجازي:هو اسم دال على مؤنث غير حقيقي وعاملته العرب مجازا معاملة المؤنث مثل دار،عين،منضدة ،صحراء.[1]

ونستنتج من ذلك أن الاسم ينقسم إلى قسمين هما: المذكر، المؤنث.

وكما جاء في كتاب آخر: ينقسم الاسم إلى قسمين المذكر والمؤنث. فالمذكر كرجل، وكتاب، وكرسي. المؤنث نوعان هما:

حقيقي: وهو ما دل على ذات حر، كفاطمة، هند

المجازي :وهو ما ليس كذلك مثل: فار ،شمس ،ويستدل على تأنيثه بضمير المؤنث أو إشارته أو لحوقه تاء التأنيث في الفعل نحو :هذه الشمس رأيتها طلعت . أو ظهور التاء في تصغير كأذينة ، أو حذفها من اسم عدده كثلاثة أبار[2]

وعليه فالاسم المؤنث نوعان هما المؤنث الحقيقي والمجازي.

ثانيا/ أمثلة عن أخطاء التذكير والتأنيث:

بئر:

قل: هذه بئر عميقة.

لا تقل :هذا بئر عميق .

---

[1]. ينظر: القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، يوسف الحمادي، محمد الشناوي، محمد شفيق عطا ،(د،د) . ط ،1410. هـ 1994م ص 4. 5

[2]. ينظر: شذى العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، دار الكيان لطباعة والنشر، (د، ط) ص 136

التحليل :نخطئ كثيرا حين نذكر كلمة {بئر }،فهي مؤنثة في كل كتب اللغة ،ولم تذكر في أي منها في موضع تذكير.[1]

ولعل ورود هذا اللفظ في القران الكريم مؤنثا يعضد هذا القول ، إذ يقول المولى (جل وعلا)في كتابه العزيز :{فَكَأَين من قَرية أَهلَكْنَهَا وَهي ظَالمة فَهَي خَاوَيَة عَلى عُرُوشهَا وَبئر مُعَطلة مشيد} سورة الحج الآية 45.[2]

ووصف {بئر } هنا ب (بمعطلة) يؤكد أنها كلمة مؤنثة .

وجاء في مثال آخر:

قل اشتريت بضعة كتب وبضع مجلات.

لا تقل: اشتريت بضع كتب وبضعة مجلات.

التحليل: البضع في العربية هو المعدود من ثلاث إلى تسع، وكثيرون يستخدمونه دون معرفة هذا المعنى فيه. كما أن كثيرين يستخدمونه خطأ بإثبات التاء عند الإشارة به إلى المؤنث، ويحذفونها عند الإشارة به إلى مذكر. وهذا اللفظ الحكم فيه هو حكم العدد من ثلاث إلى ثلاث إلى تسع، فيخالف المعدود في التذكير والتأنث، وكما ذكر في إحدى الكتب وعندي بضعة عشر من الرجال، وبضع عشر من النساء الذكور بالتاء والإناث بطرحها ومن هذا تتضح قاعدة هذا اللفظ. [3]

ثالثا/أهداف تدريس القواعد النحوية في المدرسة الأساسية:

1. تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في التعبير الكتابي والشفوي.

2. اكتسابهم عادات لغوية صحيحة من خلال التدريب على استعمال الألفاظ والجمل استعمالا صحيحا.

3. تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية .

4. تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة، ونقد التراكيب نقدا صحيحا والتمييز بين الصواب والخطأ.

---

[1]-ينظر: الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية، محمود عبد الرزاق جمعة، مرجع سابق، ص 327.

[2]. سورة الحج الآية 45

[3]. ينظر: الأخطاء الشائعة في الأوساط الثقافية، محمود عبد الرزاق جمعة، مرجع سابق ص 328

5. تمكينهم من وضع ما يكتبونه أو يتحدثون به في صياغة ذات دلالات واضحة، حيث إن مراعاتك تلك القواعد النحوية، وتعلمها ينبغي أن يعصما اللسان والتعلم من الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها.

6. تدريبهم على ممارسة التعبير الصحيح المركز على تعريف الأفعال الصحيحة المجردة والمزيدة مع مختلف الضمائر واستخدام ذلك في التعبير الكتابي.

7. مساعدتهم على إدراك الجملة وتمييز عناصرها،وتعرف وظائفها وأحكامها.

8. تمكينهم من محاكاة الأساليب الصحيحة،وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم.

9. مساعدتهم على معرفة الحكم الإعرابي والعلاقات المتصلة به.

10. مساعدتهم على تكوين الجملة،وما يتصل بها من الكلام العربي الفصيح كتابيا وشفويا.[1]

وعليه فتدريس النحو وقواعده أهم ما يجب التركيز عليه وتعلمه لما له من فائدة وضرورة لأجل ممارسة اللغة بشكل سليم، وكذلك للمحافظة عليها.

المبحث الثاني: الأخطاء الصوتية

أولا/ تعريف الصوت :(هو أثر سمعي يصدر طواعية واختياره عن تلك الأعضاء المسمات تجاوز أعضاء النطق ،والملاحظ أن هذا الأثر يظهر في صورة ذبذبات معادلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة ،ويتطلب الصوت اللغوي وضع أعضاء النطق في أعضاء النطق في أوضاع معينة محددة ،أو تحريك هذه الأعضاء بطريقة معينة محددة، أيضا . ومعنى أن متكلم لابد أن يبذل مجهودا ما كي يحصل على الأصوات اللغوية).[2]

إذن الصوت اللغوي عبارة عن أثر سمعي.

أما الصوتيات هي:(فرع أخر من فروع النظرية اللسانية هي تشرف على التأسيس لفونيمات اللسان ، والبحث في قواعدها الربطية داخل المورفيمات بما في ذلك قواعد النبر والتنغيم ،تتولى الصوتيات إذا ،وصف البعد الصوتي للغة ، انطلاقا من الوظائف التي تؤديها هذه الأصوات في سبيل إقامة المعنى وهي تتميز بذلك عن الأصوات التي لا تخرج عن حدود الدراسة الوصفية الخالصة).[3]

---

[1] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، دار اليازوري عمان ـالأردن، (د ط)، ص191.

[2]. علم الأصوات، دكتور كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة. (د، ط) ص 119.

[3] المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ماري نوال غاري بريور، ترجمة عبد القادر الشيباني د، د، ط الأولى سيدي بلعباس ص.79

ومنه نستخلص أن الصوتيات هي فرع آخر من فروع النظرية اللسانية.

ومما ورد في تعريف للصوت هو {ظاهرة طبيعية ندرك أثرها قبل أن ندرك كنهها. فقد أثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك أن كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز،على أن تلك الهزات قد لا تدرك با لعين في بعض الحالات }.[1]

نستنتج من التعريف أن الصوت اللغوي هو عبارة عن ظاهرة طبيعية.

ومصدر الصوت اللغوي وحركاته في الهواء أنه:(

أ/إذا انتقلنا إلى دراسة مصدر الصوت فسنجد أن هذا المصدر يتمثل في وجود حركة ما، وهكذا تحدث الضوضاء عندما تسقط كتاب ويرتطم بالأرض ، وترجع أصوات الكلام إلى تحريك الهواء المندفع من الرئتين إن هذه التحركات هي التي تسبب الاضطرابات في الهواء.

ب/إذا تحرك الهواء فان سلاسل الموجات تنتشر بعيدا عن مركز الاضطراب. والهواء وسط مرن والموجات التي تنتشر بعيدا عن مركز الاضطراب إنما تنتشر بسرعة في الثانية الواحدة).[2]

[1]. الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، دار مكتبة نهضة مصر ومطبعتها بمصر (د، ط)، ص 5

[2]. مدخل في علم الأصوات المقارن، صلاح حسنين، (د، د)، (د، ط)، ص 5 ،6.

ثالثا/ أمثلة عن أخطاء الصوتيات:

الراء المفتوحة المرققة.

(تفخيم الراء المفتوحة في كل مواضيعها على الإطلاق.....هذا ما ورد في كل الكتب التي تتحدث عن أحكام الحروف العربية من حيث التفحيم والترقيق (في ما قرأت حتى الآن ،وهو ليس بقليل في ما أعلم)،ولكن بدا لي أن للراء المفتوحة حالة واحدة تكون فيها مرققة ، لم ترد في هذه الكتب التحليل:من الطبيعي أن تغفل كتب الصوتيات مثل هذه القاعدة لسببين مهمين ،أولهما أن هذه الحالة التي ترقق فيها الراء المفتوحة لم ترد في القرآن الكريم ، إذ تستقي هذه الكتب موادها من القران الكريم إذ كان هو الدافع الأساسي لإنشاء علم الصوتيات . وثانيهما أنها حالة نادرة الوجود أظنها لم تشغل أحدا ممن درسوا الصوتيات). [1]

المبحث الرابع: الأخطاء البلاغية:

أولا/ تعريف البلاغة:{ البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء ،يقال بلغ فلان مراده إذا ، وصل إليه ،وبلغ الركب المدينة . إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه . وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام فقط دون الكلمة لعدم السماع }[2]

ونستنج من خلال هذا التعريف أن البلاغة هي الوصول والانتهاء .

ثانيا/ تعريف الأخطاء البلاغية:

{هي الأخطاء التي تتعلق بموضوعات البلاغة كالجناس ، والطباق ، والتضمين ، والتنافر وغيرها}[3]

. ونستنتج من هذا التعريف أن مصطلح البلاغة يتعلق بالطباق والتضمين ..... الخ.

ج/بلاغة الكلام :أي مطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها الفصاحة ولن يطابق الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين واعتبار طبقاتهم في البيان وقوة المنطق ، فالسوقة كلام لا يصح غيره في موضعه والغرض الذي يبني له ،

---

[1]. الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية، محمود عبد الرزاق جمعة، مرجع سابق ص47.

[2]. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد أحمد الهاشمي ضبط وتدقيق وتوثيق يوسف الصميلي، (د، د)، (د، ط)، ص 40.

[3]. العربية لناطقين بغيرها معهد اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم . السودان لجاسم علي جاسم، مرجع سابق ص103.

ولسراة القوم والأمراء فن أخر لا يسد مسداه سواه ، ولقد أفصح عن ذلك أحدهم حين خاطب عمر بن الخطاب فقال:

تَحَنَنُ عَلى هُدَاكَ المَلِيكُ********** فَانّ لكُل مَقَامً مَقَالً

وقال آخر في كتابه: وربما غلب سوء الرأي وقلة العقل على بعض علماء العربية، فيخاطبون السوقي والمملوك والأعجمي بألفاظ أهل نجد والسراة كأبي علقمة إذ قال لطبيب {أجدرسيسا في أسناخي أرى رجعا فيما بين الوابلة إلى الاطرة من دأيات العنق) فقال له الطبيب (متهكما): هل من وجع القريشي قال له: وما يبعدنا منهم يا عدي نفسه، نحن من أرومة واحدة ونجل واحد، قال الطبيب: كذبت، وكلما خرج هذا الكلام من جوفك كان أهون لك. قال بل لك الهوان والخسارة والسباب. ومما سبق تعلم أن الحال (المقام) هو الأمر الذي يدعو المتكلم إلا إيراد خصوصية في التركيب . المقتضى هو الصورة الخصوصية التي تورد عليها العبارة . مقتضى الحال : هو أراد الكلام على تلك الصورة.[1]

ثالثا/ مراتب البلاغة :بلاغة الكلام متفاوتة ،لأن الألفاظ إذا ركبت لإفادة المعاني المرادة منها حصلت لها بالتركيب صورة مختلفة لا يحصرها العد ، إلا ترى أن طلبة الفرقة إذا في موضوع واحد في منشأتهم تناولوا معاني متقاربة ، أو متشابهة لكنهم يتفاوتون في الأشياء الآتية:

1/العبارات التي ينشئونها .

2/ترتيب المعاني.

3/بسط الألفاظ أو إيجازها.

وكلما كان المتكلم أكثر مراعاة للمقتضيات والاعتبارات ازداد الكلام حسنا وكلما كان المتكلم أوفى بها كان أبلغ ،وبالعكس إذا كان قل وفاؤه بتلك الخصوصيات المعتبرة عند البلغاء كان أقل مرتبة في البلاغة ، ولا يزال ينزل حتى يصل إلى المرتبة السفلى ،فيلتحق عند البلغاء بأصوات الحيوان ،وان كان صحيح الإعراب والمرتبة العليا وما يقرب منها هي مرتبة المعجز، وهو كلام الله تعالى الذي عجز البشر قاطبة أن يأتوا بأقصر سورة من مثله ، وقد

[1]. ينظر: علوم البلاغة والبيان والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط، الثالثة 1414هـ 1993م، ص35،36.

نزل في أرقى العصور .ثم يليه في الرتبة كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فقد أوتي من جوامع الكلم ما حارت في أمره و الفصاحة وأساطين البلاغة ، ثم كلام البلغاء من العرب جاهليين وإسلاميين[1].

ونستنتج من ذلك أن من مراتب البلاغة القرآن وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم .

[1]. ينظر: المرجع نفسه ، ص 37 .138

المبحث الرابع: الأخطاء المعجمية:

أولا: الإعجام: «المقصود بالإعجام هو نقط الحروف .والملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم،وأن عدد النقاط يختلف باختلاف الحروف المنقوطة،و أن وضع النقاط يختلف باختلاف هذه الحروف أيضا ،كل ذلك يشكل صعوبة أخرى تضاف إلى الصعوبات المتمثلة في الكتابة العربية».[1]

عند حدوث أي تغيير في الحرف أو خلط في نقطه يتغير معنى ومفهوم الكلمة المقصود بها خاصة إذا كانت الحروف متقاربة في الشكل أو النطق.

ثانيا:الأخطاء المعجمية:«هي الأخطاء التي تكون في استعمال معنى الكلمة خطأ في الجملة.»[2]فذلك الخطأ يغير ويحدث خلل في معنى الجملة.

مثال ذلك: «قول أم ولد لجرير بن الخطَفَي، لبعض ولدها: «وقع الجُرْذَان فيعِجان أمكم» فأبدلت الذال من الجرذان دالا وضمت الجيم وجعلت العجين عجانا. وقال بعض الشعراء في أم ولد له:

أول ما أسمع منها في السحر تذكيرها الأنثى وتأنيث الذكر

والسوءة السوآءُ في ذكر القَمَر

لأنها كانت إذا أرادت أن تقول القمر،قالت: الكمر.»[3]

فأي تغيير في الكلمة أو الحرف يؤدي إلى تغيير وعدم وضوح في الكلمة ومعناها.

المبحث الخامس: الأخطاء الإملائية:

الإملاء نظام لغوي معين،موضوعه الكلمات التي يجب فصلها ،والتي يجب وصلها،والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف ،والهمزة بأنواعها المختلفة،سواء أكانت مفردة،أم على أحد حروف اللين الثلاثة ،والألف اللينة،وهاء التأنيث وتاؤه،وعلامات الترقيم،ومصطلحات المواد الدراسية،والتنوين بأنواعه،والمد بأنواعه،وقلب الحركات الثلاث و إبدال الحروف،واللام الشمسية والقمرية ووظيفة الإملاء أنه يعطي صورا بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الإسماع.

---

[1]. تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، حسن شحاته، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط الثالثة (1417هـ 1996م)، ص18.

[2]. الجاحظ عالم اللغة التطبيقي، جاسم علي جاسم، دراسات لغوية، العدد 02، ديسمبر 2012م، ص56

[3]. البيان والتبيين، الجاحظ، الجزء الأول، (د، د)، (د، ط)، ص73.

والإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية،وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي.وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.[1]

والخطأ الإملائي يحول دون فهم المادة المكتوبة فهما صائبا، وغير خاف لما يلحق المتعلم الضعيف في الإملاء من ضرر في حياته العملية، فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة في شركة أو معمل أو متجر أو مصلحة من المصالح التي يحتاج فيها العمل إلى الكتابة حتى ولو كانت الكتابة تستخدم فيها الآلات الحديثة. وقد لا يسهل على المتعلم نتيجة ضعفه في الإملاء أن يتابع الدراسة في مرحلة التعليم التي تلي المرحلة الابتدائية.

وقد ساعد انتشار الأخطاء الإملائية إلى اعتبارها ظاهرة تستحق التوقف عندها وتعرف أبعادها،وقد امتدت الأخطاء الإملائية إلى طلاب الجامعات،بل لدى دارسي اللغة العربية أنفسهم،ووجدت بين الأدباء والمعلمين والصحفيين، وعلى صفحات الصحف والمجلات [2]

فتعد ظاهرة الأخطاء الإملائية خطرا يهدد اللغة وسلامتها ذلك أنها انتشرت انتشارا واسعاً لدى مستعمليها.

أولا: أهداف درس الإملاء

1. تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا للأصول الفنية، التي تضبط نظم الكتابة أحرفا وكلمات.

2. تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية :كرسم الكلمات المهموزة،أو المختومة بألف لينة أو الكلمات التي تتضمن بعض الحروف القريبة أصواتها من أصوات حروف أخرى،لا يميز بينها غير التفخيم والترقيق ونحو ذلك، مثل:السين، و الصاد والثاء ومثل:الدال والضاد،و مثل: الطاء والتاء ،ومثل:الذال،والزاي،والظاء.

كمثال على هذه الكلمات: يصطدم، ويصطنع أو مثل: صوت، سوط

3ـالإملاء فرع من فروع اللغة العربية ،وللغة عدة وظائف ،تدور حول الفهم والإفهام ،ومن أهداف الإملاء أن يسهم في هذا الجانب ،بأن يزيد في معلومات التلميذ،بما تتضمنه القطعة من ألوان الخبرة وفنون الثقافة والمعرفة.

4 . تحسين خط التلاميذ،وإذا بكر المدرسون برعاية هذا الهدف خفت مشكلات كثيرة ثقيلة،تنشأ عن رداءة خطوط الطلاب الكبار والعاملين في الدواوين والمؤسسات.

---

[1]- ينظر: تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، حسن شحاتة، مصدر سابق، ص11،12

[2]. ينظر: المصدر نفسه، ص،13،14.

5. درس الإملاء يتكفل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة في الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد التلميذ حسن الاستماع، وجودة الإنصات وتمييز الأصوات المتقاربة، وتربية اليد بتمرين عضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع وتنظيم تحركها.

6. تعويد التلميذ النظام والنظافة والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة؛ وبهذا ينمى عنده الذوق الفني.

7. إمداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات،التي تفيده في التعبير.[1]

ومن هذه الأهداف يظهر لنا مدى مراعاة الدرس الإملائي بتحقيق أغراض عدة تربوية وأخلاقية وفنية ولغوية واهتمامه بتحقيقها.

ثانيا:أسباب الخطأ الإملائي

1. مما يعود إلى التلميذ: ضعف مستواه، أو قلة مواظبته على الذهاب إلى المدرسة، أو ضآلة حظه من الذكاء، أو شرود فكره، وعدم قدرته على حصر ذهنه...إلخ

2. ومما يعود إلى قطعة الإملاء: أن تكون أعلى من مستوى التلاميذ فكرة أو أسلوبا،أو تكثر فيها الكلمات الصعبة،أو الكلمات التي تشذ في رسمها عن القاعدة الأصلية المقررة،أو تكون القطعة أطول مما يجب فيضطر المملى إلى العجلة والإسراع في النطق.

3. ومما يعود إلى المدرس:أن يكون المدرس سريع النطق ،أو خافت الصوت،أو غير معنى بإتباع الأساليب الفردية في النهوض بالضعفاء أو المبطئين،أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ،للتمييز بينهما،وبخاصة الحروف المتقاربة أصواتها أو مخارجها،أو يكون ممن يبالغون في إشباع الحركات ،فيكتب التلميذ أحرف مد بدون داع،أو يكون جاهلا بأصول الوقف أو نحو ذلك.[2]

فهناك عدة أسباب تسهم في الوقوع في الخطأ الإملائي وإذا لم يولي لها التلميذ أو الطالب أو غيره اهتماما يصبح غير قادر على تصحيحها مما يجعل أسلوب كتابته ركيكا أو عرضة للانتقاد أو السخرية وخاصة إذا كانت أخطاء فادحة وواضحة للعيان.

---

[1]. ينظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، (د، ط)، ص8،9.

[2]. ينظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مصدر سابق، ص 22،23.

ثالثا:بعض الضوابط الإملائية للكتابة العربية:

الهمزة في أول الكلمة:

الهمزة التي تقع أول الكلمة إما همزة وصل،أو همزة قطع،فهمزة الوصل همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وتظهر في النطق عندما تلفظ منفردة في أول الكلام.

أما إذا اتصلت بغيرها من الكلمات فلا تظهر الهمزة وتختفي في النطق حين تواصل اللفظ،وهذا عند درج الكلام مثل:اهتم (لا تظهر)

محمد اهتم (تظهر في النطق)

أما همزة القطع فتظهر سواء أكانت أول الكلام مثل:أعطى ،أخذ،أرى

وتظهر في وسط ودرج الكلام فنقول:

المحسن أعطى

الفائز أخذ الجائزة

أنا أرى المنظر

[1]

1الهمزة المتوسطة:

حتى تكتب الهمزة المتوسطة صحيحة وفق قواعد الإملاء العربي فلابد من مراعاة النواحي التالية:

1)ضبط الهمزة.

2)ضبط الحرف الذي قبلها.

3)نوع الحرف الذي قبلها إن كان حرف علة (الألف، الواو، الياء).

4)نوع الحرف الذي بعدها إن كان حرف علة (الألف، الواو، الياء).

[1]. ينظر: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار، مرجع سابق، ص96،93.

حيث ينظر إلى هذه النواحي مجتمعة ليتم رسم الهمزة حسب القواعد الإملائية الصحيحة.

الألف الفارقة بعد واو الجماعة: «وتكون مع الأفعال:

عادوا صاحوا صاموا باعوا

ولا تكون مع الأسماء:

عائدو السفر صائمو رمضان صاعدو الجبل بائعو البضاعة

ولا تكون مع الواو الأصلية:

أرجو أدعو أنحو يسمو»[1]

حذف الياء

تحذف الياء من الكتابة الناشئة من إشباع الحروف:

فهي ياء طويلة النطق وليست من أصل الكتابة فمدها وإشباعها لفظا لا رسماً، ويكون ذلك في الشعر. مثل:

ريم على القاع بين البان والعلمِ أحلَّ سفك دمي في الأشهر الحرمِ

تحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان نكرة:

مثل جاء القاضي جاء قاضٍ

رأيت القاضي رأيت قاضٍ

استمع إلى كلام القاضي استمع إلى كلام قاضٍ

رجع الراعي رجع راعٍ

أكرمت الراعي أكرمت راعٍ

أخذت الشاة من الراعي أخذت الشاة من راعٍ[2]

---

[1]. الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار، مصدر سابق، ص101.

[2]. المرجع نفسه، ص88.

ومن أمثلة الأخطاء الإملائية:« قال مسلم بن سلام: حدثني ابان بن عثمان قال: كان زياد النبطي أخو حسن النبطي،شديد اللكنة،وكان نحويا.قال:وكان بخيلا،ودعا غلامه ثلاثا فلما أجابه قال: فمن لدن دأوتك إلى أن قلت لبى ما كنت تصنا ؟يريد من لدن دعوتك إلى أن أجبتني ما كنت تصنع[1]»

فقد أبدل العين بالهمزة وهذا من الأخطاء الإملائية التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط كزيادة حرف أو إبداله أو وضعه في غير محله من الكلمة كما أوردنا في الأمثلة أعلاه.

المبحث السادس: الأخطاء الأسلوبية:

أولا: تعريفها «وهي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح أو أن تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ. فكتب إليه معاوية:(إن ابنك كما وصفت [يعني يلحن]، ولكن قوّم من لسانه). وكانت في عبيد الله لكنة ؛لأنه كان قد نشأ بالأساورة مع أمه "مرجانة"،وكان زياد قد زوجها من شيرويه الأسواري وكان قال مرة:افتحوا سيوفكم،يريد سلوا سيوفكم.)وقد استعمل الكلمة في سياق غير صحيح.»[2]

فعند وضع الكلمة في سياق خاطئ يتغير المعنى الخاص بها،فيصبح غامضا مبهما.

ثانيا:أنواعها/ ويمكننا تمييز نوعين من الأخطاء التي تؤدي إلى غموض و إبهام في فهم السامع أو القارئ مما يجعل الجملة أو الرسالة غير مفهومة:

ـ أخطاء كلية:

وهي الأخطاء التي تعوق الاتصال إعاقة كلية بحيث تؤدي إلى فهم المتلقي للرسالة فهما خاطئا وتتضمن الأنماط التالية:

أ. الترتيب الخاطئ للكلمات.

ب . أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها.

ج . حذف المعينات التي تدل على الاستثناءات من القواعد النحوية الشائعة.

د . تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات(بتعبير تحويلي عدم مراعاة القيود على عناصر معجمية معينة).

---

[1]. البيان والتبيين، الجزء الثاني، مصدر سابق، ص213.

[2]. الجاحظ عالم اللغة التطبيقي، جاسم علي جاسم، مصدر سابق، ص57.

ـ أخطاء جزئية:

لا تتسبب الأخطاء التي تؤثر على عنصر واحد من العناصر (المكونات)في الجملة عادة في إعاقة الاتصال بصورة واضحة والأخطاء الجزئية تشمل أخطاء تصريف الاسم والفعل كما تشمل الأدوات والأفعال المساعدة وصوغ كلمات الكم[1]

إذا فالأخطاء الكلية هي التي تؤثر على النظام الكلي للجملة،أما الأخطاء الجزئية هي التي تقتصر على جزء واحد من أجزاء الجملة.

المبحث السابع: أسباب الأخطاء الشائعة

أ/أسباب الأخطاء الشائعة:

. نوعية الأخطاء ووصفها ،وبيان أسبابها.

. أسباب تتعلق بالتلميذ والمدرسة.

. أسباب تتعلق بإعداد المعلم، وصفاته.

. أسباب تتعلق بطرائق التدريس.

. أسباب تتعلق بإعداد المناهج وبيان الأسس التي تقام عليها المناهج المتطورة.

ـ أسبا ب تتعلق بالعلاقات بين أطراف العملية التعليمية.

أ/نوعية الأخطاء ووصفها وبيان أسبابها: يلاحظ أخطاء الإسناد في الجملتين الفعلية والاسمية قد وقعت في قضايا وهي:

1 العلامة الإعرابية، وإسناد الفعل إلى الضمير، وإسناد الفعل المبني للمجهول، الخبر والمطابقة.

2 التقديم والتأخير.

3 تغيير بنية الفعل من الإسناد (لعبوا الأولاد).

---

[1]. ينظر: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، إسحاق محمد الأمين، محمود إسماعيل صيني، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض، ط الأولى(1982م1402هـ)، ص، 167،168

وتضمن التحليل الكيفي جملة من القضايا نذكر منها :أن غالبية التلاميذ يظنون بملاصقة الفعل للأفعال في الغالب والسبب في تصورهم ،أن الأصل أن يلي الفاعل الفعل وان لم يكن فاعلا من حيث المعنى أو التركيب .وهناك أخطاء وقعت في الجملة الفعلية بسبب عدم مطابقة بين الفعل والفاعل من حيث التذكير والتأنيث ،ذلك أنه إذا كان الفاعل مؤنثا ،تعين أن تلحق الفعل علامة تأنيث لتحقيق المطابقة بين الفعل والفاعل مثل(نُقلت رفاة الأمير الشهيد).إذ ينبغي أن يجرد الفعل من علامة التأنيث (التاء) لأن نائب الفاعل الذي أسند إليه الفعل هو (الرفات) اسم مذكر بمعنى (الحطام)،والذي أدى إلى وقوع الخطأ عند إسناد الفعل إلى نائب فاعله (نقلت الرفات) هو ظن التلاميذ أن الحطام اسم مؤنث ،ذلك أنه على وزن جمع الأسماء المنقوصة مثل قضاة ،ورعاة.[1]

ونستنتج أن أخطاء الجملتين الفعلية والاسمية قد وقعت في قضايا العلامات الإعرابية، والتقديم والتأخير، وتغير بنية الفعل من الإسناد.

فلم ينظر التلاميذ إلى مفرده؛ وأنه ليس كمفرد جمع الاسم المنقوص، لذلك وقعوا في خطأ رسم التاء في أخره إذ لم يرسموها مبسوطة كما ينبغي، وكذلك فان الاسم غير حقيقي التأنيث وسبب هذا الخطأ أن التلاميذ يبصرون بأنواع من الخطأ كإغفال الإعراب وعدم حذف حرف العلة من أخر المضارع المعتل الأخر مجزوما فتدعوهم العناية بهذه المواضيع إلى ضرب من المبالغة في التصحيح بطرد هذه المسائل على قياس شكلي من التوهم.

ب/أسباب تتعلق بالتلاميذ والمدرسة :من المعروف أن المدرسة الابتدائية وجدت في المجتمع لتؤدي وظيفة مهمة في الحياة وهي مساعدة الفرد أن ينمو متكاملا في مجتمع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية ، والاجتماعية ،وتزويده قدرا من المهارات والقدرات والمعلومات والعادات والاتجاهات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع وتقدير مناسب من أدوات المعرفة الأساسية (القراءة والكتابة)،التي تمكنه من مواصلة تعليمه في المرحلة التعليمية التالية ،والنهوض بالعمل الذي اختاره فا البيئة أو المدرسة لها أهمية عند تلاميذ هذه المرحلة لأنهم من خلالها يكشفون أنفسهم وتنضج طاقتهم با لتدريج .

اللغة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها الفرد في اتصاله ببيئته ،وهي الأداة التي تمكن من الإلمام با لمهارات الأساسية في القراءة والكتابة وتساعده على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهات السليمة . ومن هنا تتضح لنا أهمية القواعد النحوية والصرفية في تحقيق بعض الأهداف التي تسعى مناهج اللغة العربية ومن المسلمات أنه لن يكون أسلوب التلميذ سليما إلا إذا تمكن من القواعد النحوية والصرفية والمهارات الإملائية ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد النحوية وصرفية عدم مراعاة الناحية الوظيفية في اختيار المباحث النحوية والإملائية واختيار المباحث النحوية والصرفية لايتم على أساس علمي موضوعي وإنما تختار بناء على الخبرة الشخصية على حساب المباحث الأخرى.كما أن هناك أسباب أخرى للوقوع في الأخطاء نذكر منها:

[1]. ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، مرجع سابق 254، .256.

ج/أسباب تتعلق بالمعلم وصفاته:من المعروف أن للمعلم دورا كبيرا في العملية التعليمية فهو ليس ناقلا للمعرفة فقط بل هو عنصر فعال في نجاح العملية التعليمية وفي تكوين الاتجاهات والقيم وتنمية المهارات ،فا لمنهج المدرسي ومكوناته ،والكتاب المدرسي وموضوعاته ،والنشاط التعليمي بكل محتوياته ،كل ذلك متوقف على المعلم فهو الذي يساعد في تنفيذه وتوجيهه وتحقيق أهدافه وغاياته.[1]

ونستنتج من هذا أن للمعلم دورا كبيرا في العملية التعليمية.

د/أسباب تتعلق بطرق التدريس وما نطمح إليه :لقد اعتاد بعض مدرسي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث أن يدرس مادة النحو للتلاميذ في هذه الصفوف على الشكل التالي : يستخدم أسلوبا أقرب من التعقيد منه إلى التسيير والتبسيط ويُحد من دور التلاميذ في الحصة الدراسية وقلما يهتم بحاجتهم الوظيفية ويهتم بتلقين التلاميذ القواعد والصيغ والتعارف لاستظهارها دون فهم ،وتعارض بقصد أو بدون قصد عن الأخطاء الإملائية بحجج واهية ولا يهتم بتدريب التلاميذ ويكتفي بالإشارة إلى الأخطاء دون معالجتها ولا يتابع التلاميذ في ما إذا قاموا التصويب الأخطاء أو غيرها .[2]

ونستنج من كل ذلك أن سبب الوقوع في الأخطاء اللغوية الشائعة راجع لعدة أسباب منها: أسباب تتعلق بالتلميذ والمدرسة وأخرى بإعداد المعلم وصفاته وأخرى بطرق التدريس .....الخ.

وكما جاء في كتاب أخر يبين لنا الأسباب التي تتعلق بالأخطاء الإملائية منها:

1/ مشكلة تتعلق با اللغة العربية :وهي مشكلات متعددة ومتنوعة ومنها مايلي :

أ. مشكلة الشكل:ونقصد من الشكل ،وضع الحركات على الحروف وهي :الضمة والفتحة والكسرة وهو يكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة ،فإذا وجد التلميذ أمامه كلمة (علم)مثلا ،احتار كيف يقرؤها،لأنها بهذا الشكل يمكن أن تقرأ بأكثر من أربعة معان مختلفة .

ب/ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف: في اللغة كلمات لن يتمكن التلميذ من كتابتها إملائيا بشكل صحيح، حتى يعرف موقعها الإعرابي مثل كتابة كلمة (أبناء) في الجمل التالية: . أ/جاء أبناؤك يا محمد .
ب/أكرمت أبناءك . ج/اتصلت بأبنائك.

[1]. ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، مرجع سابق، ص 256، 264.
[2]. ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، مرجع سابق، ص 268.

ج/مشكلة اختلاف رسم بعض الحروف وصوتها:فهناك كلمات يوجد بها أحرف لا تنطلق مثل(أولئك كتبوا)[1]

ونستنتج من كل هذا أن الوقوع في الأخطاء الإملائية راجع إلى عدة أسباب منها مشكلات تتعلق باللغة العربية ما يتعلق بمشكلة الشكل، وكذلك ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف وكذلك مشكلة اختلاف رسم بعض الحروف وصوتها.

2/الحالة الصحية للتلميذ :وهي من العوامل المؤثرة في صحة كتابة التلاميذ وخلوها من الأخطاء الإملائية ،ومن أهمها مايلي:

. ضعف البصر :وهو يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للكلمة .

. ضعف السمع :وهذا يؤدي إلى عدم معرفة بعض الحروف وأصواتها ،وكذا بعض الكلمات ويحدث كثير من المشكلات الإملائية لهذا السبب ،فالسمع والاستماع السليم من مقولات الإملاء ،ولاسيما في الإملاء الاختباري

. الضعف العام في الصحة: وهو يقود إلى عدم التركيز، وعدم القدرة على التذكر، والميل إلى الكسل وضعف المشاركة.

. الحالة النفسية للتلميذ : ومنها الخوف من الوقوع في الخطأ والتردد والملل، وعدم حبه للمعلم أو المادة ،وشعوره بعدم الثقة في كتابته وضعف الدافعية لديه.

3/ ضعف مستوى المعلم علميا ومهنيا :إن عدم كفاية بعض المعلمين في التدريس الإملاء يؤدي حتما إلى ضعف التلاميذ ،وفاقد الشيء لا يعطيه ،وخاصة عندما يقوم معلم غير متخصص بتدريس الإملاء .

4/ تدريس الإملاء باللهجة العامية: إن عدم التزام معلم الإملاء باللغة الفصحى يقود التلاميذ حتما إلى أخطاء إملائية.

5/عدم العناية بأهداف التدريس الإملاء:أي عدم عناية كثير من المعلمين بأهداف درس الإملاء، وهذا من أهم الأسباب الوقوع في الأخطاء الإملائية عند التلاميذ

6/عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية :ولاسيما القراءة ، في بعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة كالإملاء المنقول والمنظور

[1]. ينظر: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، راشد بن محمد الشعلان، (د، د)، ط الثانية صفر 1429هـ، ص 88.

7/الطريقة السلبية لتدريس:فهي غالبا طريقة سالبة غير جدية تعتمد على التلقين وعدم مشاركة التلميذ يكتفي فيها التلميذ بدور المستمع غير المتفاعل. .[1]

8/ إهمال أسس التهجي السليم :إن أسس التهجي السليم تعتمد على رؤية الكلمة والاستماع إليها ،والتمرين اليدوي على كتابتها ،وهنا نعرف أن التهجي السليم يقوم على العين والأذن واليد،وكثير ممن يقومون بتدريس الإملاء لا يهتمون بالاستماع ورؤية الكلمة كما يهتمون بالكتابة.[2]

9/عدم التدريب الكافي على المهارات الإملائية:أن عدم التدريب الكافي على المهارات الإملائية التي يشيع فيها الخطأ من أهم أسباب الأخطاء الإملائية واستمرارها ،إن التدريب على المهارات الإملائية بأشكال مختلفة هو الذي سيمكن التلاميذ من إتقان جميع المهارات المطلوبة،كما أن قلة كتابات التلاميذ واعتمادهم على الملخصات الجاهزة ومحلات خدمات الطالب ،وتصوير الملخصات منها جعل كتابتهم قليلة مما أدى إلى ضعفهم في الإملاء والخط.

10/الطريقة السلبية في تصحيح الإملاء: تكون في تصحيح كراسات التلاميذ خارج الفصل، أو تصحيح أخطائهم داخل الفصل، مع عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ لاكتشاف أخطائهم والمشاركة في تصحيحها.

11/الضعف في القراءة : أثبتت الدراسات العلمية أن هناك عامل ارتباط بين القدرة على الإملاء والقراءة السليمة.

12/قلة التدريبات المصاحبة لكل درس:من العيوب الواضحة العناية بالجانب النظري ،وإهمال جانب التدريب والممارسة .

13/القطعة الإملائية وطريقة الإملاء وتكون سببا من أسباب الأخطاء الإملائية إذا كان فهمها واستيعابها صعبا على التلاميذ، وإذا كانت طويلة تقودهم إلى التعب.

14/نسيان القاعدة الإملائية الضابطة: على المعلم ألا ينتقل بتلاميذه من قاعدة إملائية إلى أخرى حتى يتأكد من أن الأولى قد تمكن منها التلاميذ تماما عن طريق التدريبات الفردية والجماعية.

15/النقل الآلي للتلاميذ والتقويم المستمر: عند تعود التلاميذ النقل المباشر يصبح عادة تقودهم إلى استمرارية الأخطاء الإملائية وانتقالهم بها إلى الصفوف الأعلى.

---

[1] ينظر: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، راشد بن محمد الشعلان، مرجع سابق ص. 90.89

[2]. ينظر: المرجع نفسه ص89 .90 .91.

16/كثرة إعداد التلاميذ :إن كثرة إعداد التلاميذ داخل الفصل ، والعبء التدريسي الثقيل على المعلم ،يؤدي إلى إحباط المعلم وضعف تدريسه ولاسيما مادة الإملاء فهي مادة تتطلب الجهد.

17/عدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة : مادة الإملاء لا يرتقى تدريسها إلا باستخدام الوسائل المتنوعة[1]

[1]. ينظر: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، رشيد بن محمد الشعلان، مرجع سابق، ص91، 94.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية للأخطاء الشائع استعمالها في متوسطة سعيدي قادة و متوسطة بوسعيد مسعود

الفصل الثاني:دراسة ميدانية للأخطاء الشائعُ استعمالها في متوسطة سعيدي قادة و متوسطة بوسعيد مسعود.

المبحث الأول: تفريغ استمارة متوسطة سعيدي قادة.

أولا:تفريغ الاستمارة الخاصة بالأساتذة.

ثانيا: تفريغ الاستمارة الخاصة بالتلاميذ.

المبحث الثاني :تفريغ استمارة متوسطة بوسعيد مسعود .

أولا:تفريغ الاستمارة الخاصة با لأساتذة.

ثانيا:تفريغ الاستمارة الخاصة با لتلاميذ.

ثالثا: الاقتراحات والحلول.

لمعرفة الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ وكذلك أسباب هاته الأخطاء، قمنا بتقديم استمارة جمع البيانات على كل من الأساتذة والتلاميذ في متوسطة بوسعيد مسعود وكذلك متوسطة سعيدي قادة، في الفترة الممتدة مابين2022/2/28الى 2022/3/28.وقد تتبعنا في هذه الدراسة المنهج التحليلي . حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة على الأساتذة ستةُ نسخ، موزعة على أساتذة المؤسستين. وبالنسبة للاستمارات الموزعة على تلاميذ المؤسستين، بلغ عددها ستون استمارة، وبالنسبة للاستمارات الضائعة، بلغ عددها صفر أي نفس العدد الذي وزع استرجع.

المبحث الأول: تفريع استمارة متوسطة سعيدي قادة..

أولا: تفريغ الاستمارة الخاصة بالأساتذة. بعد توزيعنا على أساتذة اللغة العربية بمتوسطة سعيدي قادة أولاد عيسى قمنا بتدوين وتسجيل إجاباتهم كما يلي:

الجدول الأول: يمثل الإجابة حول هل تستعمل العامية أثناء التدريس؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	0	%0
أحيانا	3	%30
المجموع	3	%100

التعليق: نستنتج من خلال نتائج هذا الجدول أن العامية مسيطرة حتى على الأساتذة هذا اتضح لنا من خلال هذا الجدول أنهم يستعملون العامية أحيانا.

الجدول الثاني: يمثل الإجابة حول ما رأيك في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
جيد	0	%0
متوسط	3	%100
ضعيف	0	%0
المجموع	3	%100

التعليق: نستنتج من خلال هذا الجدول أن جل الأساتذة أجابوا أن مستوى التلاميذ متوسط في اللغة العربية.

الجدول الثالث: يمثل الإجابة على سؤال ما هو سبب انتشار الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ؟

الإجابات	عدد الأساتذة	نسبة المئوية
شارع واللهجة	2	%66،66
انعدام المنهجية العلمية في إعداد الدروس	0	%0
شارع واللهجة وانعدام المنهجية العلمية في إعداد الدروس	1	%33
المجموع	4	%100

التعليق: يتضح من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أن جل الأساتذة قالوا إن سبب انتشار الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ هو الشارع واللهجة.

الجدول الرابع: يمثل الإجابة حول هل تخصص للتلاميذ حصة لتعبير الكتابي؟

الإجابات	عدد الأساتذة	نسبة المئوية
نعم	2	%66،66
لا	1	%33،33
أحيانا	0	%0
المجموع	3	%100

يتضح من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جل الأساتذة يخصصون حصة لتعبير الكتابي.

الجدول الخامس: يمثل الإجابة على سؤال ما نوع الأخطاء التي تكرر لدى أغلب التلاميذ؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
إملائية	1	%33،33
كتابية	0	%0
نحوية	0	%0
نحوية وإملائية وكتابية	1	%33،33

إملائية وكتابية	1	%33،33
المجموع	3	%100

التعليق: نستخلص من النتائج المحصل عليها من الجدول أن الأساتذة قالوا إن نوع الأخطاء التي تتكرر لدى التلاميذ هي(إملائية)وكذلك (نحوية وإملائية وكتابية) و(إملائية وكتابية).

الجدول السادس: يمثل الإجابة على هل تخصص وقتا كافيا لتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	1	%33،33
لا	0	%0
أحيانا	2	%66،66
المجموع	3	%100

التعليق: نستنتج من خلال نتائج المحصل عليها، من الجدول أن جل الأساتذة يخصصون وقتا كافيا لتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ.

الجدول السابع: يمثل الإجابة على هل الحجم الساعي متوافق مع عدد الدروس؟

الإجابة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	3	%100
أحيانا	0	%0
المجموع	3	%100

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها من قبل الأساتذة أن الحجم الساعي غير متوافق مع عدد الدروس.

الجدول الثامن: يمثل الإجابة على ما هو سبيل التلميذ لتنمية ملكته اللغوية؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
المطالعة	0	%0
الكتابة والإنشاء	0	%0
المطالعة + الكتابة والإنشاء	3	%100
المجموع	3	%100

التعليق: نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جل الأساتذة يرون أن الركيزة الأساسية لتنمية المعارف اللغوية هي المطالعة + الكتابة والإنشاء وهذا ما أكده الأساتذة من خلال استمارة جمع المعلومات.

ثانيا: تفريغ الاستمارة الخاصة بالتلاميذ.

الجدول الأول: يمثل الإجابة حول هل تستطيع إدراك الأخطاء اللغوية التي تقع فيها؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	22	%73
لا	8	%27
المجموع	30	%100

التعليق: نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جل التلاميذ يستطيعون إدراك الأخطاء اللغوية التي يقعون فيها.

الجدول الثاني: يمثل الإجابة حول هل وقوعك في الخطأ سببه عدم استيعاب الدرس؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	16	53%
لا	14	47%
المجموع	30	%100

التعليق: يتضح من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جل التلاميذ وقوعهم في الخطأ سببه عدم استيعاب الدرس.

الجدول الثالث: يمثل الإجابة حول هل تقوم بتصحيح الأخطاء التي تقع فيها ومراجعتها؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	19	%63
لا	11	%37
المجموع	30	%100

التعليق: يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن جلهم يصححون الأخطاء التي يقعون فيها ومراجعتها

الجدول الرابع:يمثل الإجابة حول هل يجب على الأستاذ إتباع طريقة معينة في تصحيح تعابير التلاميذ؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	22	%73
لا	8	%27
المجموع	30	%100

التعليق: يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جلهم أجابوا بنعم يجب على الأستاذ إتباع طريقة معينة في تصحيح تعابير التلاميذ.

الجدول الخامس:يمثل الإجابة حول هل تدرك بعض الأخطاء التي تطرأ على لسان مخاطبك أو في كتابته ؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	22	%73
لا	8	%27
المجموع	30	%100

التعليق: نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جل التلاميذ يستطيعون إدراك بعض الأخطاء التي تطرأ على لسان مخاطبيهم أو في الكتابة.

الجدول السادس: يمثل الإجابة حول هل تستطيع التمييز بين الخطأ الصوتي والنحوي والأسلوبي والإملائي والمعجمي والبلاغي؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	16	%53
لا	14	47%
المجموع	30	%100

التعليق: نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جل الإجابات يستطيعون التميز بين الخطأ الصوتي والنحوي والأسلوبي والإملائي والمعجمي والبلاغي.

الجدول السابع: يمثل الإجابة حول سؤال هل تفهم القواعد اللغوية وتقوم بتطبيقها؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	6	%20
المجموع	30	%100

التعليق: يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن جل الإجابات يفهمون القواعد اللغوية ويقومونا بتطبيقها.

وهذا راجع إلى أن التلاميذ يفهمون قواعد اللغة العربية.

السؤال الثامن: كيف تتعامل مع الأخطاء اللغوية؟

التعليق: يتضح من خلال السؤال المطروح أن التلاميذ يتعاملون مع الأخطاء وذلك عن طريق تصحيحها في المرات القادمة وكذلك استثمار المعارف والمطالعة المكثفة من أجل استدراك الأخطاء.

السؤال التاسع: ما هي أسباب وقوعك في الأخطاء اللغوية؟

التعليق: يتضح من ذلك أن سبب الوقوع في هاته الأخطاء اللغوية راجع إلى عدم الاهتمام ابتداء من الطور الابتدائي وطرح البعض الأخر أن من بين أسباب الوقوع في هاته الأخطاء هو التوتر والتسرع وكذا عدم مراجعة الدروس.

المبحث الثاني: تفريغ استمارة متوسطة بوسعيد مسعود .

أولا : تفريغ الاستمارة الخاصة بالأساتذة.

بعد توزيع الاستبيان على أساتذة اللغة العربية بمتوسطة بوسعيد مسعود قنتور قمنا بتدوين وتسجيل إجاباتهم كالتالي:

الجدول الأول يمثل الإجابة حول سؤال: هل تستعمل العامية أثناء التدريس؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	1	%33.33
لا	1	%33.33
أحيانا	1	%33.33

التعليق: تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن 33.33% من الأساتذة يستعملون العامية أثناء التدريس و33.33%من الأساتذة لا يستعملون العامية أثناء التدريس و33.33%من الأساتذة أحيانا فقط يستعملون العامية أثناء تدريسهم للتلاميذ، فالنسب كانت متساوية كلها تماما.

الجدول الثاني يمثل الإجابة حول سؤال: ما رأيك في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
جيد	0	%0
متوسط	2	%66.66
ضعيف	1	%33.33

التعليق: من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن لا أحد من الأساتذة صنف مستوى التلاميذ على أنه جيد بينما نسبة 66.66%يرون أن مستواهم متوسط، و33.33% يصنفوه على أنه ضعيف.

الجدول الثالث يمثل الإجابة حول سؤال: سبب انتشار الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ.

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
الشارع و اللهجة	3	%100
انعدام المنهجية العلمية	0	%0
أسباب أخرى	2	%66.66

التعليق: انطلاقا من نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 100% من الأساتذة يرجعون سبب انتشار الأخطاء اللغوية إلى الشارع واللهجة، و0% إلى انعدام المنهجية العلمية في إعداد الدروس، وكانت هناك نسبة66.66% يرون أن هناك أسباب أخرى وراء تفشي ظاهرة الأخطاء اللغوية.

الجدول الرابع: يمثل الإجابة حول سؤال: هل تخصص للتلاميذ حصة للتعبير الكتابي؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	3	%100
لا	0	%0
أحيانا	0	%0

التعليق: إن نسبة100% من الأساتذة يخصصون للتلاميذ حصة للتعبير الكتابي

الجدول الخامس: يمثل الإجابة حول سؤال: ما نوع الأخطاء التي تتكرر لدى أغلب التلاميذ؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
إملائية	3	%100
كتابية	2	%66.66
نحوية	2	%66.66

التعليق: من خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين أن نسبة100% من الأخطاء التي تتكرر لدى التلاميذ هي إملائية، و66.66% كتابية، أما النحوية فبنسبة 66.66% كذلك.

الجدول السادس يمثل الإجابة حول سؤال: هل تخصص وقتا كافيا لتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	3	%100
لا	0	%0
أحيانا	1	%33.33

التعليق: نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يخصصون وقتا كافيا لتصحيح أخطاء التلاميذ.

الجدول السابع يمثل الإجابة حول سؤال: هل الحجم الساعي متوافق مع عدد الدروس؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	2	%66.66
أحيانا	1	%33.33

التعليق: تبين لنا من الجدول أن نسبة 66.66% من الأساتذة يرون أن الحجم الساعي غير متوافق مع عدد الدروس، والباقي الآخر يرى أنه أحيانا فقط يكون متوافقاً.

الجدول الأخير يمثل الإجابة حول سؤال: ما هو سبيل التلميذ لتنمية ملكته اللغوية؟

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
المطالعة	3	%100
الكتابة والإنشاء	0	%0
رأي آخر	2	%66.66

التعليق: نلاحظ بأن جميع الأساتذة يتفقون على أن السبيل لتنمية ملكة التلميذ اللغوية هي المطالعة، وهناك من أضاف أراء أخرى.

ثانيا: تفريغ الاستمارة الخاصة بالتلاميذ.

وزعنا الاستبيان على تلاميذ المتوسطة كذلك ومجموع التلاميذ الكلي كان 30 تلميذا وفيما يلي بعض من إجاباتهم:

الجدول الأول يمثل الإجابة حول سؤال: هل تستطيع إدراك الأخطاء اللغوية التي تقع فيها؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	6	%20

التعليق: تبين لنا من الجدول أن نسبة80% من التلاميذ يدركون الأخطاء اللغوية التي يقعون فيها، بينما نسبة 20% لا يستطيعون إدراكها.

الجدول الثاني يمثل الإجابة حول سؤال: هل وقوعك في الخطأ سببه عدم استيعاب الدرس؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	10	%33.33
لا	20	%66.66

التعليق: ومنه نلاحظ أن نسبة 33.33% من التلاميذ يرجعون سبب وقوعهم في الأخطاء اللغوية إلى عدم استيعابهم للدرس، بينما ذهب نسبة 66.66%منهم إلى نفي هذا السبب.

الجدول الثالث يمثل الإجابة حول سؤال: هل تقوم بتصحيح الأخطاء التي تقع فيها؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	23	%76.66
لا	7	%23.33

التعليق: انطلاقا من نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة76.66 % من التلاميذ يقومون بتصحيح أخطائهم، بينما 23.33 %منهم لا يقومون بتصحيحها.

الجدول الرابع: يمثل الإجابة حول سؤال: هل يجب على الأستاذ إتباع طريقة معينة في تصيح تعابير التلاميذ؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	26	%86.66
لا	4	% 13.33

التعليق: نلاحظ بأن أغلب التلاميذ اتجهوا إلى ضرورة إتباع الأستاذ طريقة معينة في تصحيح التعبير الذي ينجزوه، بينما نلاحظ أن نسبة قليلة تقدر ب 13.33 % صرحوا عكس ذلك.

الجدول الخامس: يمثل الإجابة حول سؤال: هل تدرك بعض الأخطاء التي تطرأ على لسان مخاطبك أو في كتابته؟

الاجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	20	%66.66
لا	10	%33.33

التعليق: إن نسبة66.66%من التلاميذ يدرك بعضا من الأخطاء التي يقع فيها غيره، في حين أن نسبة33.33%لا يدركها بتاتا.

الجدول السادس يمثل الإجابة حول سؤال: هل تستطيع التمييز بين الخطأ الصوتي والنحوي والأسلوبي والإملائي والمعجمي والبلاغي؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	16	% 53.33
لا	14	% 46.66

التعليق: يفسر لنا الجدول أن نسبة53.33 %تلميذا يستطيع التمييز بين مختلف الأخطاء اللغوية بأنواعها، إلا أن 46.66 %لا يستطيع ذلك.

الجدول السابع يمثل الإجابة حول سؤال: هل تفهم القواعد اللغوية وتقوم بتطبيقها؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	3	%10

التعليق: انطلاقا من نتائج هذا الجدول ندرك أن نسبة معتبرة من التلاميذ تقدر ب 90% تفهم القواعد اللغوية وتطبقها، أما نسبة 10% أجابت خلاف ذلك.

الجدول الثامن يمثل الإجابة حول سؤال: كيف تتعامل مع الأخطاء اللغوية؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
مراجعتها وفهمها جيدا	10	%33.33
إعادة تصحيحها وعدم الوقوع فيها مرة أخرى	12	%40
إجابة أخرى	8	%26.66

التعليق: نلاحظ أن نسبة 33.33% من التلاميذ تتعامل مع الأخطاء اللغوية بالمراجعة والفهم، أما 40% منهم يعيد تصحيح الأخطاء ويحاول عدم الوقوع فيها مرة أخرى، وبنسبة أقل قدرت ب 26.66% موزعة على أراء أخرى منها سؤال الأساتذة عن الأخطاء التي يقع فيها أ وتجنبها، وعدم الاكتراث لها ومقارنتها مع غيره.

الجدول الأخير يمثل الإجابة حول سؤال: ما هي أسباب وقوعك في الأخطاء اللغوية؟

الإجابات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
قلة التركيز وقلة الانتباه	15	%50
عدم فهم الدرس وضعف في الكتابة	5	%16.66
إجابة أخرى	10	%33.33

التعليق: نستنتج أن غالبية التلاميذ أرجعوا السبب الرئيسي للوقوع في الأخطاء اللغوية هو قلة التركيز وقلة الانتباه وكان ذلك بنسبة 50%، في حين أن البعض الأخر منهم يعيدها إلى عدم فهم الدرس في القسم ولضعف في الكتابة بنسبة تقدر ب 16.66%، أما النسبة الب اقية33.33% أجابت إجابات أخرى مختلفة.

ثالثا: الاقتراحات والحلول.

. يجب على التلاميذ أن يدركوا الأخطاء اللغوية التي يقعون فيها وتصحيحها.

. يجب على الأستاذ تخصيص حصة للتعبير الكتابي في الحصص المقترحة عليهم وفق البرنامج الدراسي .

. يجب على التلاميذ التمييز بين الخطأ الصوتي والنحوي والإملائي والمعجمي والبلاغي.

. يجب على التلاميذ فهم القواعد اللغوية وهذا من خلال إجراء تطبيقات عدة وفهمها جيدا.

. ضرورة التحدث باللغة العربية في القسم من طرف المتعلم والمعلم .

. يجب على الأستاذ تخصيص وقتا كافيا لتصحيح الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ .

خاتمة

خـــــاتـمة:

إن تتبع جزئيات هذا البحث يفضي بنا إلى استخلاص جملة من النتائج أهمها:

1. يعرف التعبير على أنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلل بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يُسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث.

2. الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين،ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه.

3. الخطأ اللغوي هو انحراف عن طريق اللغة من حيث نطق أصواتها أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها ،أو دلالات ألفاظها وتركيبها.

4. الأخطاء النحوية: هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة، ومنها أخطاء الأسماء والأفعال، أخطاء التذكير والتأنيث وغيرها.

5. من أهداف تدريس القواعد النحوية في المدرسة الأساسية:

. تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في التعبير الكتابي والشفوي.

. تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية .

. مساعدتهم على إدراك الجملة وتمييز عناصرها،وتعرف وظائفها وأحكامها.

6. تعرف الأخطاء الصوتية على أنها الأصوات التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعتريها من حذف، وإضافة، وإبدال وغيرها.

7. الأخطاء البلاغية هي الأخطاء التي تتعلق بموضوعات البلاغة كالجناس، والطباق، والتضمين، والتنافر وغيرها

8. إن الأخطاء المعجمية هي الأخطاء التي تكون في استعمال معنى الكلمة خطأ في الجملة.

9. من أهداف درس الإملاء :

. تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا للأصول الفنية، التي تضبط نظم الكتابة أحرفا وكلمات.

. تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية .

. إمداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات، التي تفيده في التعبير.

. تحسين خط التلاميذ.

10. تعرف الأخطاء الأسلوبية على أنها الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح أو أن تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ.

11. أسباب الأخطاء الإملائية يرجع إلى عدة أسباب منها مشكلات تتعلق باللغة العربية منها ما يتعلق بمشكلة الشكل، وكذلك ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف وكذلك مشكلة اختلاف رسم بعض الحروف وصوتها.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية ـ أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بالأساتذة:

أساتذتنا الكرام نقدم لكم هذا الاستبيان الذي يحتوي جملة من الأسئلة في إطار انجاز مذكرة التخرج بعنوان:الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي "الطور المتوسط أنموذجا" ذلك أن إجابتكم الصريحة تعد خطوة ضرورية لدراسة الموضوع و الإحاطة به.

المعلومات الشخصية:

التخصص: الدرجة العلمية:

الأسئلة: الإجابة تكون بوضع علامة(x) أمام الإجابة المناسبة.

1. هل تستعمل العامية أثناء التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. ما رأيك في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3. ما هو سبب انتشار الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ؟

الشارع واللهجة ☐

انعدام المنهجية العلمية في إعداد الدروس ☐

أسباب أخرى.....

4. هل تُخصِصُ للتلاميذ حصةً للتعبير الكتابي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. ما نوع الأخطاء التي تتكرر لدى أغلب التلاميذ؟

إملائية ☐ كتابية ☐ نحوية ☐

6. هل تخصص وقتا كافيا لتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل الحجم الساعي متوافق مع عدد الدروس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. ما هو سبيل التلميذ لتنمية ملكته اللغوية؟

المطالعة ☐ الكتابة والإنشاء ☐

رأي أخر.....

وشكراً.

استبيان خاص بالتلاميذ

المعلومات الشخصية :

العمر ☐ الجنس ☐ المستوى الدراسي ☐

الأسئلة: الإجابة تكون بوضع علامة(X) أمام الإجابة المناسبة.

1. هل تستطيع إدراك الأخطاء اللغوية التي تقع فيها؟ نعم ☐ لا ☐
2. هل وقوعك في الخطأ سببه عدم استيعاب الدرس نعم ☐ لا ☐
3. هل تقوم بتصحيح الأخطاء التي تقع فيها ومراجعتها؟ نعم ☐ لا ☐
4. هل يجب على الأستاذ إتباع طريقة معينة في تصحيح تعابير التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐
5. هل تدركك بعض الأخطاء التي تطرأ على لسان مخاطبك أو في كتابته؟ نعم ☐ لا ☐
6. هل تستطيع التمييز بين الخطأ الصوتي والنحوي والأسلوبي والإملائي نعم ☐ لا ☐

والمعجمي والبلاغي؟

7. هل تفهم القواعد اللغوية وتقوم بتطبيقها؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟(برر إجابتك)

.....

.....

8. كيف تتعامل مع الأخطاء اللغوية ؟

.....

.....

9. ما هي أسباب وقوعك في الأخطاء اللغوية؟

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرءان الكريم برواية ورش عن نافع.

1. أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار ،راشد بن محمد الشعلان ،(د،د)، الطبعة الثانية صفر 1429هـ.

2. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، دار اليازوري الأردن، عمان، (د، ط).

3. الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية، محمود عبد الرزاق جمعة (د، د)، ط الأولى 218

4. الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل نجار، دار صفاء، عمان، ط الأولى (1431هـ2011م).

5. الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، دار مكتبة نهضة مصر ومطبعتها بمصر (د، ط).

6. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحو البغدادي، (د، د)، ط الثالثة 1417هـ .1997م.

7. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، (د، ط).

8. البيان والتبيين، الجاحظ،الجزء الأول،(د،د)،(د،ط).

9. التعبير الكتابي التحريري، محمد الصويركي، دار ومكتبة الكندي، الأردن عمان، ط الأولى (1435هـ،2014م).

10. تعليم الإملاء في الوطن العربي،أسسه وتقويمه وتطويره،حسن شحاتة،الدار المصرية اللبنانية القاهرة،ط الثالثة(1417هـ .1996م).

11. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء،إسحاق محمد الأمين،محمود إسماعيل صيني،عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض،ط الأولى(1982م1402هـ).

12. تيسير قواعد النحو للمبتدئين ويلي كتاب قواعد الإملاء لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين تأليف مصطفى محمود الأزهري ، دار العلوم والحكم مصر ،ط، الأولى 1420هـ. 2004م.

13. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد أحمد الهاشمي ضبط وتدقيق وتوثيق يوسف الصميلي، (د،د)،(د،ط).

14. شذى العرف في فن الصرف ،أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، دار الكيان ،(د،ط).

15. علم الأصوات، دكتور كمال بشر، دار غريب، القاهرة. (د، ط).

16. علوم البلاغة والبيان، والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراعي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3،1414هـ .1993م.

17. القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، يوسف الحمادي، محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، (د، د) . ط ،1410. هـ 1994م.

18. لسان العرب ابن منظور ـالمجلد الرابع ـ دار صادر بيروت، ط 1.

19. المحكم و المحيط الأعظم ، ابن سيده ،الجزء الثاني، دار الكتب العلمية بيروت لبنان،ط الأولى،(1421هـ،2000م).

20ـمختار الصحاح الرازي,دار عمان ,الطبعة التاسعة (1452 هـ .2005م).

21. مختصر النحو، عبد الهادي ألفضلي، دار الشروق، ط، السابعة 1400هـ .1980م.

22. مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، محمد عفيف الدين دمياطي، دار مكتبة لسان عربي، ط.2

23. مدخل في علم الأصوات المقارن، صلاح حسنين، (د، د)، (د، ط).

24. معجم القواعد العربية في النحو والصرف، عبد الغني الدقر، دار القلم، ط الأولى هـ1406 م1986م.

25. المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، ماري نوال غاري بريور ، ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني (د،د)، ،ط الأولى سيدي بلعباس بالجزائر.

26. ملخص قواعد اللغة العربية، فوأد نعمة، (د، د)، ط19

27. النحو التطبيقي من القران والسنة، عبد الرحمان جمال بن إبراهيم القريش دار، دار البيضاء، ط، الثالثة 1423هـ2003م.

28. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى ,علي الجارم ،مصطفى أمين (د,د)،(د،ط)،الجزء الأول.

الرسائل الجامعية:

1. الأخطاء اللغوية في مرحلة الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا، صباح تريعة، بشرى وقاص، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والآداب العربي تخصص لسانيات عامة، جامعة أكلي محندأ ولحاج البويرة إشراف الأستاذة فتيحة بوشان.

2. دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثا ,أميرة زرواق ، أسماء زميت ،مذكرة ماستر تخصص لسانيات عامة جامعة محمد بوضياف لمسيلة ، إشراف محمد بن صالح سنة2018،2017.

المقالات والمجلات:

1. الجاحظ عالم اللغة التطبيقي،جاسم علي جاسم،دراسات لغوية،العدد 02،ديسمبر 2012م.

2. العربية للناطقين بغيرها مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لجاسم علي جاسم ،يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية . السودان ، العدد الثامن يونيو 2009م.

فهرس المحتوى

فهرس المحتوى:

الموضوع **الصفحة**

إهداء...../

شكر وعرفان...../

مقدمة.....أ/ب

مدخل...../

مفهوم التعبير اللغوي. والاصطلاحي لتعبير 2

الفرق بين التعبير والإنشاء.....3

شروط التعبير.....3الى 4

مفهوم الكتابة لغة واصطلاحا.....4

صفات الكتابة..... 5الى 6

مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا.....7

أقسام الخطأ..... 7

مفهوم اللغوي لتعبير والكتابة 8الى 9

الفصل الأول :أنواع الأخطاء اللغوية وأقسامها...../

المبحث الأول: الأخطاء النحوية (أخطاء الأسماء، أخطاء الأفعال. أخطاء التذكير والتأنيث). /

أ/ تعريف النحو لغة واصطلاحا.....11

ب/تعريف الأخطاء النحوية 11

1/أخطاء الأسماء ...../

أولا: تعريف الاسم.....12

ثانيا:أمثلة عن أخطاء الأسماء 13

2/أخطاء الأفعال...../

أولا: تعريف الفعل 14

ثانيا أمثلة عن أخطاء الأفعال: 15

3/أخطاء التذكير والتأنيث ...../

أولا:تعريف الاسم ا لمذكر والمؤنث.....16

ثانيا: أمثلة عن أخطاء التذكير والتأنيث.....16 ال ى17

ثالثا:أهداف تدريس القواعد النحوية في المدرسة الأساسية.....17الى18

المبحث الثاني: الأخطاء الصوتية ...../

أولا: تعريف الصوت 19/18

ثالثا:أمثلة عن أخطاء الصوتيات 20

المبحث الرابع: الأخطاء البلاغية...../

أولا: تعريف البلاغة.....20

ثانيا: تعريف الأخطاء البلاغة.....20

ثالثا :مراتب البلاغة.....21

المبحث الرابع الأخطاء المعجمية ...../

أولا: تعريف الأعاجم..... 22

ثانيا: تعريف الأخطاء المعجمية.....22

المبحث الخامس: الأخطاء الإملائية...../

أولا:أهداف درس الإملاء..... 23الى 24

ثانيا: أسباب الأخطاء الاملائية.....24

ثالثا:بعض ضوابط الإملائية للكتابة.....25الى 27

المبحث السادس: الأخطاء الأسلوبية ...../

أولا: تعريفها.....27

ثانيا: أنواعها.....27الى 28

المبحث السابع أسباب الأخطاء الشائعة :...../

أولا:أسباب الأخطاء الشائعة .....28 الى 33

الفصل الثاني :دراسة ميدانية في متوسطة سعيدي قادة ومتوسطة بوسعيد مسعود...../

المبحث الأول: تفريغ استمارة متوسطة سعيدي قادة...../

أولا: تفريغ استمارة الأساتذة.....36الى 39

ثانيا: تفريغ استمارة التلاميذ.....39الى 41

المبحث الثاني: تفريغ استمارة متوسطة بوسعيد مسعود...../

أولا: تفريغ استمارة الأساتذة..... 41الى44

ثانيا: تفريغ استمارة التلاميذ.....44الى 46

ثالثا: الاقتراحات والحلول ...../47

خاتمة.....ج/د

ملاحق..... 51الى54

المصادر والمراجع.....4 5الى58

فهرس المحتوى..... 59 الى 62

ملخص الدراسة

تطرقنا في دراستنا هذه إلى الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وقد اخترنا الطور المتوسط أنموذجا بالتطبيق على تلاميذ متوسطة سعيدي قادة وبوسعيد مسعود، وعند تحليلنا وتتبعنا لأغلب الأخطاء الشائعة عند معظم التلاميذ وجدنا سببها الرئيسي استعمالهم للعامية وخلطهم بينها وبين الفصحى ،فحاولنا تبيين أنواع الأخطاء واختلافها وأمثلة عن كل نوع وأسبابها ،ثم وضعنا اقتراحات وعلاجات وحلول لها.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء اللغوية ،التعبير الكتابي، أنواع الأخطاء، التلاميذ، الأساتذة.

Abstract:

In our study, we looked at linguistic errors in written expression, and we chose the intermediate model by applying them to average students, Said Massoud and Qada. When we analyzed and tracked most of the mistake s common to most students, we found their main reason for using slang a nd mixing them with classical Arabic.

keywords: language errors, verbal expressions, types of errors, students, professors.